الصباح
Assabah
ALSABAH NEWSPAPER
رئيس التحرير
علي حسن الفواز
ch.editor@alsabaah.iq
08 صفحة | السعر 500 دينار | الجمعة 12 حزيران 2020 العدد 4845 Fri. 12. May. 2020 Issue No. 4845 | جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

الحلبوسي وحداد يثمنان المبادرة الوطنية لشبكة الإعلام

ثمنَ رئيسُ مجلس النواب محمد الحلبوسي، المبادرة الإعلامية الوطنية لمجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، الخاصة بمواجهة وباء كورونا والتثقيف على الالتزام بالقرارات الصادرة من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، وفي حين شدد نائب رئيس مجلس النواب، بشير حداد، على ضرورة تشكيل خلية الأزمة الإعلامية على غرار خليتي الأزمة الحكومية والنيابية لمواجهة كورونا، عد عدد من منظمات المجتمع المدني، ان المبادرة وحدت الخطاب الاعلامي ووفرت المستلزمات الضرورية لتوحيد المعلومة وتنبيه الناس لمخاطر عدم الالتزام بالوقاية من كوفيد 19.

التفاصيل 2

النسخة الالكترونية

أكد عدم المساس برواتب المتقاعدين وأن ما حصل «إجراء فني»

الكاظمي: سيادة العراق أساس حوارنا مع واشنطن

■ العراق ملك للشعب العراقي وليس ملكاً للسياسيين ■ الفاسدون هم المتضررون من خطواتنا الإصلاحية

■ لولا حكمة السيد السيستاني لكان البلد في مكان آخر ■ مدن الجنوب حرمت في زمن النظام المباد وحالياً

بغداد/ الصباح

أكدَ رئيسُ مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن الحوار الستراتيجي مع الولايات المتحدة الأميركية، اعتمد أولا على السيادة العراقية، ومصلحة العراق، ورأي المرجعية ورأي البرلمان وأننا لن نفرّط بسيادة العراق، وبينما شدد على أنه لن يجري المساس برواتب المتقاعدين؛ أكد أن ماحصل هو إجراء فني بسبب نقص السيولة وستعاد تلك المبالغ لشريحة المتقاعدين، مبيناً ان العراق ملك الشعب العراقي وليس ملك السياسيين.

وقال الكاظمي في أول مؤتمر صحفي له أمس الخميس: إن "الصراحة هي المبدأ الذي نعمل عليه وليس لدينا غير الصراحة"، مؤكداً أنه "لولا حكمة المرجع السيد السيستاني لكان العراق الآن في مكان آخر".

وأضاف، إن "يوم 10 /6 /2014، هو جرح في تأريخ العراق وطعنة وانتكاسة، ولكن بهمّة العراقيين ودعم الأصدقاء تحوّل العنوان من جرح العراق الى نصر العراق"، مشيراً إلى أن "انتكاسة الموصل والتجرؤ عليها لم تكن صدفة، بل كانت نتيجة لسوء الإدارة والفساد والكراهية والعنصرية والطائفية، ولكننا عبرنا".

وشدد الكاظمي: "لقد أتينا الى رئاسة الحكومة في ظل وضع اقتصادي منهار وصراع إقليمي، ولم نكن نرغب بتسلّم مهام رئاسة الوزراء، لكن من وقف بعيننا هم العراقيون الفقراء والأرامل، وهذا يتطلب منا إجراءات حقيقية وليست مجاملة"، رافضاً ما وصفها بـ "المزايدات السياسية"، وتابع: إن "العراق أمام تحدٍ حقيقي، وما يهمنا هو الصراحة مع الشعب العراقي".

وبشأن رواتب المتقاعدين، أكد الكاظمي، "قلنا منذ اليوم الأول لتسلّمنا مهامنا (عدم المساس برواتب المتقاعدين)، ولم يحصل قطع في رواتب المتقاعدين، وستعاد الاستقطاعات خلال يومين، وأقول لأهلي من المتقاعدين: (رواتبكم لن تُمسّ، وماحصل هو إجراء فني بسبب نقص السيولة)"، مشيراً إلى أن "هناك من يتسلّم أكثر من راتب، وهؤلاء نعمل على حصر اختيارهم بالراتب الأعلى، وليس المتقاعدين، ولدينا في العراق مليونا متقاعد، وكلهم سيتسلمون رواتبهم من دون استقطاع، ولاتستمعوا للسرّاق ومن يحاول استغلالكم وخداعكم".

وقال: "هناك من قدّم من العراقيين في الداخل تضحيات أكثر مما قدّم من هم في الخارج، وهؤلاء يستحقون الرعاية"، مبيناً أن "جميع مدن العراق تعاني، وأبناءها يستحقون، والعراق ليس ملكاً للسياسيين، بل هو ملك للشعب العراقي، ورهاننا على الشعب العراقي، وليس لدينا طموح بالسلطة". وتابع: "يجب أن نعيد هيبة الدولة، ولن نقبل بالاعتداء على مؤسسات الدولة تحت أي عنوان، ولقد اعتقلنا العصابة التي اعتدت على المتظاهرين في ساحة التحرير".

وأكد رئيس مجلس الوزراء، ان "مدن الجنوب حرمت مرتين، مرة في زمن النظام المباد والثانية حاليا"، مبيناً "اننا نحتاج فرصة لإصلاح الوضع المالي في الدولة، وهناك من سيتضرر من هذه الإصلاحات، وبالأخص الفاسدون"، وأوضح ان "سيطرتنا على المنافذ الحدودية سترفد العراق بمليارات الدولارات، ونحن سنعمل على إصلاح المنافذ البرية والبحرية".

وأضاف، إن "خيارنا الوحيد هو الصدق، لأن ليس لدينا طموح سياسي، ولكن لدينا استعداد لخدمة بلدنا"، مشدداً على السعي نحو حكومة "تصل الى انتخابات عادلة ونزيهة، وتحمي الاقتصاد وتحفظ هيبة الدولة والأمن"، وبين انه "لاتوجد قطيعة بين الحكومة والبرلمان، والعلاقة مع البرلمان ستكون علاقة تكاملية".

وبخصوص الحوار مع الولايات المتحدة الذي انطلق أمس الخميس، قال الكاظمي: "سيعتمد الحوار الستراتيجي مع الولايات المتحدة الأميركية أولا على تحقيق السيادة العراقية، ومصلحة العراق، ورأي المرجعية ورأي البرلمان ولن نفرّط بسيادة العراق، ولانريد أن يتحوّل العراق الى منطقة صراع، بل نريده منطقة سلام"، وأضاف، "سنقول في الحوار الستراتيجي مع الولايات المتحدة: (كفى حروبا وصراعات وشعارات، ونحتاج أن نبني)".

● المؤتمر الصحفي لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أمس

الصحة العالمية تدعو لمواصلة سياسة العزل المبكر

بغداد / شذى الجنابي

افادتْ منظمةُ الصحةِ العالمية في العراق بأن إجراءات العزل المجتمعي وتطبيق شروط الوقاية ما يزالان ركيزة أساسية لاحتواء كورونا، داعية المؤسسات الصحية إلى مواصلة سياسة العزل المبكر في وقت أكدت فيه خلية الازمة في الرصافة ان انخفاض اعداد الإصابات إلى أقل من ألف لا يعد دليلا على تحسن المؤشر الوبائي للفيروس.

وفي تلك الاثناء، تواصل الإدارات المحلية في المحافظات والعتبات المقدسة جهودها لدعم القطاع الصحي لاحتواء الوباء.

وقال ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق الدكتور أدهم اسماعيل لـ " الصباح ": ان الإجراءات التي اتخذتها المؤسسات الصحية، تم تطبيق مثيلتها في مختلف دول العالم، وتعد أمرا حاسما خصوصا مع ارتفاع الاصابات مؤخرا.

وأضاف إن إجراءات مثل التباعد الاجتماعي وتعليق التجمعات الجماهيرية وفرض قيود على الحركة وإغلاق المؤسسات مثل المدارس وأماكن العمل والمطاعم، ما تزال ضرورية لاحتواء انتشار المرض.

التفاصيل 3

الإفراج عن قرابة 700 نزيل خلال الشهر الماضي

بغداد/ الصباح

أطلقتْ وزارةُ العدل سراح673 نزيلا في دائرة الإصلاح من الذكور والأناث خلال شهر أيار الماضي.

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة بتصريح خاص ادلى به لـ"الصباح" ان دائرة الإصلاح العراقية التابعة للوزارة، اتخذت جميع التدابير والإجراءات التي من شأنها تسريع وتيرة حركة التسفير وتأمين النزلاء امام المحاكم، معلنا انها وفي السياق ذاته، اطلقت سراح عدد من النزلاء خلال شهر ايار الماضي، والذين توزعو بواقع 616 من الرجال و 75 من النساء.

واشار إلى ان ملاكات التسفير ونقل النزلاء واللجان القانونية اضافة الى الآليات والحراسات والطوارئ، تعمل بشكل يومي ولساعات تزيدعن ساعات الدوام الرسمي بغية متابعة القضايا والدعاوى مع الجهات القضائية والجهات ذات العلاقة لتسريع إجراءات إطلاق سراح النزلاء، وحرصا منها على إتمام العمل بالشكل الأمثل وعدم عرقلة عملية اطلاق سراح النزلاء.

توثيق المناطق الأثرية عبر التطبيقات الالكترونية

بغداد/ مهند عبد الوهاب

اطلقتْ لجنةُ الثقافةِ والاعلام والسياحة والاثار النيابية، مبادرة لتوثيق الاماكن الاثرية على مستوى العراق بواسطة الواقع الافتراضي والتطبيقات الالكترونية الذكية.

وقال عضو اللجنة بشار الكيكي لـ"الصباح": ان "اللجنة وبالتنسيق مع هيئة الاعلام والاتصالات اطلقت مشروع توثيق بيانات الاماكن السياحية بشكل الكتروني وباحدث التطبيقات الذكية ".

واضاف النائب، ان "المشروع يشمل جميع المحافظات بما في ذلك اقليم كردستان من اجل تقديمه للمواطنين العراقيين ولبقية دول العالم".

واشار الى ان "توثيق الاماكن الاثرية على التطبيقات الذكية سيكون بمثابة الدليل السياحي لجميع المواطنين العراقيين والسياح في العالم، مبينا ان ذلك يأتي ضمن دعم ثقافة الحفاظ على الاثار العراقية والتركيز على منحها قيمتها الحقيقية". ولفت الكيكي، الى ان "المشروع سيكون مهما جدا من الناحية الاجتماعية في حالة التباعد الاجتماعي اضافة الى ان التطبيقات الذكية التي هي في متناول الجميع ومن الممكن التعرف على الاثار العراقية واماكنها ونبذة تاريخية عنها وعن مراحل تكوينها عبر هذه التطبيقات".

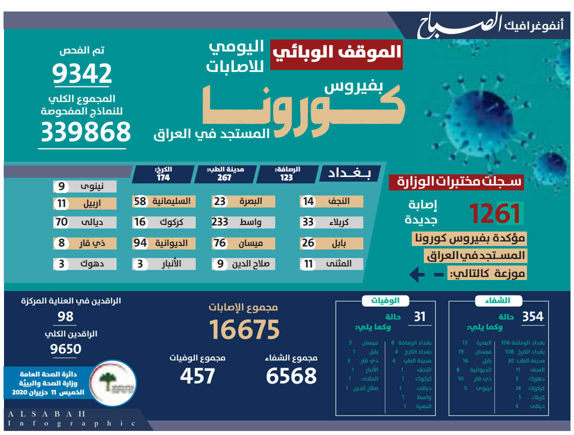

البدء باجراءات إطلاق مشروع تشغيل الشباب في بغداد

بغداد/ وفاء عامر

كشفتْ وزارةُ التخطيطِ عن الشروع باجراءات تخصيص الاراضي في بغداد لاطلاق مشروع تشغيل الشباب في العاصمة بينما اوعزت محافظة بغداد الى مديرية البلديات وهيئة الاستثمار من اجل البدء باجراءات تنفيذه.

وافاد المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في تصريح خص به "الصباح"، بان الوزارة اطلقت خلال شهرشباط الماضي مشروع تشغيل الشباب في سبع محافظات في البلاد وهي "كربلاء المقدسة ,النجف الاشرف ,بابل ,ذي قار ,الديوانية ,البصرة والانبار" مشيرا الى انها تسعى الى اطلاقه في العاصمة بغداد لكن الامربحاجة الى تخصيص الاراضي اللازمة لاقامة النشاطات الصناعية والزراعية عليها.

ولفت المتحدث الرسمي للوزارة، الى ان بغداد يندر بها وجود قطعة ارض يمكن ان تستوعب المشاريع الصناعية والزراعية كافة بل فقط قطع اراض باماكن مختلفة ومتفرقة منوها الى وجود مدينة صناعية بالنهروان قد ترشح لتخصيصها للمشروع، فضلا عن ان بلديات بغداد اكدت للوزارة انها بصدد تخصيص قطعة ارض ايضا بالنهروان للمشاريع الصناعية منبها الى انه ما ان يتم الانتهاء من عملية التخصيص سيبدأ الشروع بالاجراءات الفنية والادارية اللازمة لاطلاق المشروع في بغداد .

واكد الهنداوي، ان اللجنة الخاصة بالمشروع عقدت اجتماعات عدة مع محافظة بغداد من اجل وضع اليات تخصيص الاراضي مفصحا عن وجود اراض في مناطق اللطيفية وأبو غريب والتاجي بالامكان تخصيصها للمشاريع الزراعية لكن معظمها ليس مملوكا للدولة بل ملك خاص وبالتالي فانه لايمكن التصرف بها او تخصيصها لهذه المشاريع، مضيفا انه ستتم الاستفادة من الخبرة التي حصلت عليها الوزارة في المحافظات السبع التي شهدت اطلاق المشروع من اجل تجاوز اي اخفاقات وتنفيذه بالشكل الامثل.

من جانبه قال النائب الفني لمحافظ بغداد علي العيثاوي في تصريح خص به "الصباح"، ان المحافظة عقدت اجتماعات عدة مع مديرية بلديات بغداد وهيئة استثمار بغداد من اجل المباشرة بعمليات تخصيص الاراضي اللازمة للمشروع وكذلك قيام هيئة الاستثمار بخلق رؤية واضحة لاعداد مشاريع يمكن للشباب تنفيذها وكذلك تبني مايقدمه الشباب من افكار لبلورتها واعدادها وتنفيذها على الاراضي التي سيتم تخصيصها ضمن المشروع .

شهد تفاهمات في مختلف المجالات الأمنية والاقتصادية والثقافية

نتائج إيجابية يحققها العراق خلال الحوار الستراتيجي مع الولايات المتحدة

بغداد/ الصباح

تمخضت مباحثات الحوار الستراتيجي بين جمهورية العراق والولايات المتحدة، والتي انطلقت مساء الأمس واستمرت حتى فجر اليوم الجمعة، عن التوصل الى جملة تفاهمات مشتركة بين البلدين في مختلف المجالات، لا سيما الأمنية، ومكافحة الإرهاب، والاقتصاد، والطاقة، والقضايا السياسية، والعلاقات الثقافية.

وذكر بيان لوزارة الخارجية، تلقت "الصباح" نسخة منه، انه "واستناداً إلى اتفاقية الاطار الستراتيجي لعام 2008 لعلاقة الصداقة والتعاون المبرمة بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الأميركية، عُقدت مباحثات الحوار الستراتيجي عبر دائرة اجتماعات الفيديو المغلقة بين الطرفين المُمثلين بالوكيل الأقدم لوزارة الخارجية العراقية عبد الكريم هاشم مصطفى، ووكيل وزارة الخارجية الأميركية الخاص بالعلاقات السياسية ديفيد هيل عن حكومة الولايات المتحدة الأميركية. وتناولت المباحثات مجالات الأمن، ومكافحة الإرهاب، والاقتصاد، والطاقة، والقضايا السياسية، والعلاقات الثقافية.

ولفت البيان، الى ان "البلدين جددا تأكيدهما على المبادئ المتفق عليها في اتفاقية الإطار الستراتيجي، بالإضافة إلى المبادئ التي وردت في تبادل المذكرات الدبلوماسية، ومراسلات جمهورية العراق إلى مجلس الأمن الدولي المرقمة (S/2014/440) والمؤرخة في 25/6/2014، وكذلك الأخرى المرقمة (S/2014/691) والمؤرخة في 20 أيلول 2014 على التوالي" مؤكدا ان "الولايات المتحدة الأميركية جددت تأكيدها على احترام سيادة العراق، ووحدة أراضيه، والقرارات ذات الصلة الصادرة عن السلطات التشريعية والتنفيذية العراقية".

وفي ما يتعلق بقضايا الاقتصاد والطاقة، أدرك البلدان، وفقا لبيان وزارة الخارجية، التحديات الاقتصادية الهائلة التي تواجه العراق في ضوء أزمتي جائحة كوفيد - 19، وانخفاض أسعار النفط، وحاجة العراق إلى تبني إصلاحات اقتصادية جوهرية، وبحثت الولايات المتحدة تزويد العراق بالمستشارين الاقتصاديين للعمل بشكل مباشر مع حكومة العراق، من أجل المساعدة في تعزيز مستوى الدعم الدولي لجهود حكومة العراق الإصلاحية، بما في ذلك الدعم المقدم من المؤسسات المالية الدولية في ما يخص الخطط الجديدة لتشريع اصلاحات اقتصادية جوهرية، فضلا عن مناقشة مشاريع الاستثمار المحتملة التي تنخرط فيها الشركات الأميركية العالمية في قطاع الطاقة والمجالات الأخرى، شريطة أن تكون ظروف العمل مؤاتية.

وألمح البيان، الى انه وفي ما يخص الجوانب السياسية، أعربت الولايات المتحدة الأميركية، خلال المباحثات، عن وقوفها إلى جانب جمهورية العراق، ليس من خلال التعاون الثنائي الوثيق على المستويين الأمني والسياسي فقط، ولكن من خلال دعمها للعراق وحكومته الجديدة.

كما أكدت المباحثات أهمية مساعدة العراق في تطبيق برنامجه الحكومي والإصلاحي بالشكل الذي يلبي طموحات الشعب العراقي، بما في ذلك مواصلة الجهود الإنسانية، واستعادة الاستقرار، وإعادة إعمار البلد، وتنظيم انتخابات حرة وعادلة ونزيهة.

وأكدت الولايات المتحدة، بحسب البيان، وبالتعاون مع شركائها الدوليين، على دعمها المتواصل للتحضيرات التي يجريها العراق للانتخابات، وجهود دعم سيادة القانون، وحقوق الإنسان، وإعادة النازحين وتسهيل عملية اندماجهم، ولا سيما الأقليات في المجتمع العراقي التي تعرضت للإبادة على يد عصابات داعش الإرهابية.

وبشأن الشراكة الأمنية، أقر البلدان "انه في ضوء التقدم المتميز بشأن التخلص من تهديد عصابات داعش الإرهابية، ستواصل الولايات المتحدة الأميركية خلال الأشهر المقبلة تقليص عدد القوات المتواجدة في العراق والحوار مع الحكومة العراقية حول وضع القوات المتبقية وحيث يتجه تركيز البلدين صوب تطوير علاقة أمنية طبيعية تقوم على المصالح المشتركة. كما أكدت الولايات المتحدة أنها لا تسعى الى اقامة قواعد دائمة أو تواجد عسكري دائمي في العراق، كما اتفق عليها مسبقاً في اتفاقية الاطار الستراتيجي لعام 2008 والتي تنص على ان التعاون الامني يتم على اساس الاتفاقات المتبادلة.

واوضح البيان، ان العراق التزم بحماية القوات العسكرية للتحالف الدولي، والمرافق العراقية التي تستضيفهم بما ينسجم مع القانون الدولي والترتيبات المعنية بخصوص تواجد تلك القوات وبالشكل الذي سيتم الاتفاق عليه بين البلدين.

وعلى المستوى الثقافي، ناقشت الحكومتان خطط إعادة الأرشيف السياسي المهم إلى حكومة العراق، وجهود تطوير قدرات الجامعات العراقية. كما ناقش الطرفان خطط إعادة القطع الاثرية، وأرشيف حزب البعث إلى العراق.

وجَدَّد الطرفان تأكيدهما على أهمية العلاقة الستراتيجية وعزمهما اتخاذ خطوات مناسبة تعمل على تعزيز مصالح كلا البلدين ولتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة. ورحبت حكومة الولايات المتحدة بفرصة إعادة تأكيد شراكتها وتقويتها مع العراق مع شروع رئيس الوزراء العراقي بتسلم مهامه الحكومية.

ولفت البيان، الى ان "الحكومتين تتطلعان إلى مباحثات معمقة بشأن القضايا المذكورة آنفاً في اجتماع لجنة التنسيق العالي للحوار الستراتيجي في العاصمة واشنطن المزمع عقده في تموز".

مستشار الكاظمي: لـ«الصباح»: المبادرة تأتي للوقوف على واقعها الخدمي

رئيس الوزراء يجري زيارات جديدة لعدد من المحافظات

بغداد / عمر عبد اللطيف

كشفِ هشام داوود، مستشارُ رئيسُ الوزراء عن نية رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي،القيام بزيارة محافظات أخرى خلال المرحلة المقبلة،عاداً أنها ستدشن بداية لاستعادة الثقة بين الحكومة والمواطن.

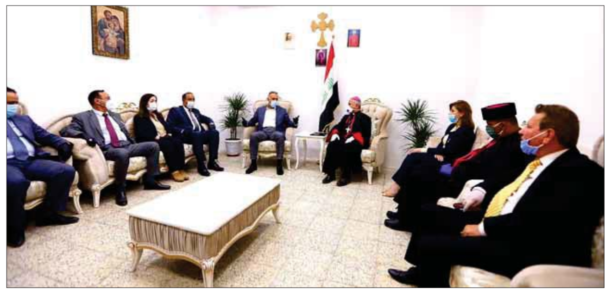

● الكاظمي خلال زيارته الى محافظة نينوى

وقال داوود، في حديث لـ"الصباح"، ان الكاظمي سيضع في جدوله زيارة جميع المحافظات للوقوف على واقعها الخدمي عن قرب،مبيناً ان الحكومة لديها الكثير من البرامج الا ان زيارة المحافظات ستكون على رأس اولوياتها.
واضاف ان الكاظمي شخصية مستقلة وليست لديه اغلبية سياسية في البرلمان،الا انه في الوقت نفسه لديه قاعدة شعبية واسعة وسيعمل على تقويتها في المستقبل.
ووصف داوود زيارة الكاظمي الى نينوى بالـ"مهمة"في توقيتها على وجه الخصوص واللقاء مع شرائح مختلفة من ابناء الشعب في الموصل والوقوف على احتياجاتهم بشكل مباشر، مشيراً إلى أن السياسي العراقي غاب عن المواطنين وتفهم حالتهم ومعاناتهم منذ 2003 ولغاية الان وبالتالي لم يمتلك هذا السياسي اية رؤية واضحة عن مايعانيه ابناء الشعب في عموم المحافظات.
يشار إلى أن زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الى نينوى، يوم أمس الأول الأربعاء، شهدت افتتاح الجسر الثاني "الحرية" بتنسيق وإشراف من صندوق إعادة اعمار المناطق المتضررة من العمليات الارهابية المحال بعهدة شركة سعد العامة بكلفة 7 ملايين و924 الفا و723 دولارا وبتمويل من قرض البنك الدولي الاضافي البالغ 111مليون دولار والذي سهل حركة النقل والتجارة للمركبات وحركة السابلة بين شرق الموصل وغربها كونه يقع على نهر دجلة ويربط حي الفيصلية الواقع في الجانب الشرقي بالمنطقة التجارية في مركز المدينة وجامعة الموصل.
وبحسب بيان للصندوق، تلقته "الصباح"، فان الصندوق ومنذ تأسيسه في منتصف عام 2015 بعد احتلال عصابات "داعش" لخمس محافظات كبرى وحزام بغداد وشمال بابل يلعب دوراً محورياً في تنسيق الجهود والفعاليات لمختلف مكونات القرض الطارئ المول من البنك الدولي مشروع التنمية الطارىء (EODP) و القرض الإضافي (AD_EODP)اذ يعمل صندوق اعادة الاعمار كوحدة تنسيق واشراف على تنفيذ اعمال الإنشاء والتأهيل لمشاريع البنى التحتية لقطاعات (الصحة، الطرق والجسور، الماء والمجاري، الموارد المائية، النقل، الزراعة، المباني، الكهرباء) بالتنسيق مع فرق إدارة المشروع المشكلة في الوزارات ذات العلاقة وإدارة المحافظات المعنية (نينوى وصلاح الدين والانبار وديالى وكركوك وحزام بغداد وشمال بابل).
واضاف الصندوق انه لاجل القيام بهذا الدور المهم أسس صندوق اعادة الاعمار فريقاً للتنسيق والمتابعة يترأسه م. مهندسين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال تنفيذ المشاريع المولة من البنك الدولي وعدد من الخبراء الاستشاريين والاختصاص في مجال التوريدات وإدارة العقود والإدارة المالية وذلك للمتابعة مع جميع الفرق لضمان إعداد/ تحديث خطط الموازنة/الصرف حسب خطط التوريدات المحدثة وتوقيتات المشاريع وتواريخ انتهائها ومراقبة حسابات الفرق واعداد التقارير المالية بضمنها التقارير الفصلية IFRs والتي تقدم مطابقة مع سجلات كل فريق وتقديم الدعم الفني والمشورة والتدريب اثناء العمل للفرق في امور الادارة المالية بما يضمن ادامة الحسابات والتقارير IFRs ،كما يقوم الصندوق من خلال الخبير بمراجعة طلبات السحب قبل ارسالها الى البنك الدولي لضمان ارفاق جميع الاوليات المطلوبة وان مايرسل للبنك الدولي هو حسب تعليماته.
واكد البيان ان الصندوق يعمل على مراجعة كل تقارير IFRs للفرق وخطط الصرف/الموازنة قبل ارسالها الى البنك الدولي وفي الوقت المحدد، فضلاً عن مساعدة جميع الفرق في كل الامور المتعلقة بالصرف من دخول المخولين الى موقع البنك الى المطالبة واعداد طلبات السحب والرصد والتقييم بالإضافة إلى الاستعانة بإحدى الشركات الاستشارية العالمية المتخصصة بمهام التدقيق الفني الموقعي من خلال تحقيق زيارات ميدانية بشكل مفاجئ لمواقع تنفيذ المشاريع ودوائر المهندس المقيم وإعداد تقارير فنية تقدم إلى الصندوق لغرض متابعة سير العمل ومراجعتها وارسالها الى البنك الدولي.
واوضح البيان ان الصندوق يضطلعبدور إستشاري لغرض التواصل و الوقوف على أولوية احتياجات المجتمعات المحلية للمشاريع من خلال ورش العمل وجلسات الاستماع مع المستفيدين ومنظمات المجتمع المدني،كما اسهم بالتنسيق والاشراف على عشرات المشاريع ضمن المحافظات المحررة خدمة لأبنائها وبما يحقق تلبية تطلعاتهم في عودة الحياة الحرة الكريمة وتسهيل عودة آلاف النازحين إلى مناطق سكناهم الأصلية.

منظمات مدنية تحيي الخطوةالهادفة لمواجهة كورونا

الحلبوسي والحداد يثمنان المبادرة الوطنية لشبكة الإعلام

● شبكة الاعلام العراقي / تصوير: علي الغرباوي

بغداد / الصباح / واع

ثمنَ رئيسُ مجلس النواب محمد الحلبوسي، المبادرة الإعلامية الوطنية لمَجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، الخاصة بمواجهة وباء كورونا والتثقيف على الالتزام بالقرارات الصادرة من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، وفي حين شدد نائب رئيس مجلس النواب، بشير حداد، على ضرورة تشكيل خلية الأزمة الإعلامية على غرار خليتي الأزمة الحكومية والنيابية لمواجهة كورونا، عد عدد من منظمات المجتمع المدني، ان المبادرة وحدت الخطاب الاعلامي ووفرت المستلزمات الضرورية لتوحيد المعلومة وتنبيه الناس بمخاطر عدم الالتزام بالوقاية من كوفيد 19-. وقال المتحدث باسم رئيس البرلمان شاكر حامد لوكالة الانباء العراقية (واع): إن رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ثمن المبادرة الإعلامية الوطنية لمجلس أمناء شبكة الاعلام العراقي معتبرا اياها متصدرةً للمسؤولية العامة في تحشيد وعي صحي عالٍ ومتقدم لمواجهة الأزمة الوبائية، كونها تصدر من أكبر مؤسسة اعلامية عراقية لمواجهة جائحة كورونا .
وأضاف حامد، أن هذه المبادرة تتصل بسعي مجلس النواب لتفعيل الجهد الحكومي من خلال لجنة خلية الأزمة ومراقبتها للجهد الحكومي و معالجاته عبر الإجراءات الصحية والتداعيات الاقتصادية نتيجة حظر التجوال وتأثيره في ذوي الدخل المحدود . وفي وقت سابق، أطلق مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، المبادرة الإعلامية الوطنية لمواجهة فيروس كورونا المستجد في البلاد.
بدوره، أكد نائب رئيس مجلس النواب، بشير حداد، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "الإعلام يلعب دوراً مفصلياً في الكثير من الأحداث وأثناء الأزمات، اذ أنه يعالج الأمور على وفق المعايير المهنية إنصافاً للحقيقة وخدمة للمجتمع لتجاوز الأزمة بأمان وبأقل ضرر".
واضاف حداد أن "ظهور فايروس كورونا فجأة وتسارع وتيرة ضحاياه دفع الإعلام إلى تحمل مسؤولياته، كما تتحمل ذلك المؤسسات والكوادر الصحية، بل أن دور الإعلام قد يكون أكبر وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها البلد". وثمن حداد "المبادرة الإعلامية الوطنية التي أطلقتها شبكة الإعلام العراقي"، عادا اياها "مبادرة وطنية وإنسانية كبيرة تستحق التقدير والتشجيع".
وأوضح عضو هيئة رئاسة البرلمان أن "المبادرة ستعزز الثقة بين السلطات الصحية الحكومية والمواطنين من حيث نقل المعلومات الصحيحة والإحصائيات الدقيقة التي تنشرها بالاعتماد على المصادر الموثوقة، بعيداً عن المعلومات والأرقام التي تبثها شبكات التواصل الاجتماعي". من جانبه، يرى مدير العلاقات والاعلام في مؤسسة برج بابل للتطوير الاعلامي، رحيم الشمري، ان احتواء وباء كوفيد 19- المستجد يحتاج جهودا صحفية محترفة، وسياسة اعلامية من نوع خاص.
واشار الشمري، في حديث لـ"الصباح"، إلى أن تبني اعلام الدولة لاحتواء الوباء لا يمكن أن يثمر ويحقق الثقةمن دون مشاركة الجهات الإعلامية الأخرى من صحفيين ومؤسسات ووسائل، فالشائعة والتشويش تتحكم بعواطف الناس، وتؤثر في الاقتصاد والمجتمع والسياسة، وهنا باتت الحاجة لتكاتف الجهود باستخدام الوثيقة وردع اي خبر غير صحيح مع بيان الاخبار الدقيقة من مصادرها. ويرى الشمري ضرورة تشكيل فريق مشترك يتحرك على جميع المستويات المقروءة والمسموعة والمرئية وحتى الاتصال المباشر بالجمهور والرأي العام، والمضي بثقة لطمأنة المواطنين وتحذيرهم من التلفيق وخطورة المرض بآن واحد، مع التركيز على اجراءات السلامة والوقاية والالتزام بالنصائح الطبية.
بدوره أثنى رئيس منظمة عراق السلام، حسين العطواني، على مبادرة الشبكة الرامية في توحيد الخطاب الاعلامي لمواجهة فايروس كورونا، مؤكداً أن من شانها رفع الخطاب الاعلامي الصحي والتوعوي ضد هذا الوباء وكل من يشكك بوجوده. وقال العطواني، لـ"الصباح": إن المبادرة جاءت في وقتها لاسيما مع وجود المشككين بهذا الفايروس وهو امر ضروري كي يفهم المواطنون ان الوضع خطير ويجب الالتزام بجميع الارشادات الصحية التي تصدر من وزارة الصحة او خلية الازمة الحكومية، مبيناً ان شبكة الاعلام بمبادرتها هذه توحد الخطاب الاعلامي وتوفر المستلزمات الضرورية لتوحيد المعلومة وتنبيه الناس لخطورة الموقف. وبينما اكد رئيس منظمة اللطيف للتنمية البشرية، عبد اللطيف خضير طه، ان مبادرة شبكة الاعلام مهمة وضرورية في توحيد المعلومة وتوفير ما تحتاجه الكوادر الصحية لنقل الصورة بشكل صحيح وبمصداقية لكي يعي المواطن حجم الخطر الذي يحيط به، بارك رئيس مركز دار السلام العراقي الدكتور سامي شاتي عضو الملتقى العراقي للمساءلة الشعبية جهود مجلس امناء شبكة الاعلام العراقي التي تسهم في توعية المواطنين وخاصة بمخاطر جائحة "كورونا".
واثنى رئيس منظمة افق علي بخت على حملة مجلس امناء شبكة الاعلام ووسائل الاعلام الوطنية التي يمكن ان تشارك في هذه الحملة لما لها من اثر ايجابي في تثقيف المجتمع بخطورة "كورونا".
وقال بخت لـ"الصباح": ان كل دولة تصرفت وفق طرق ومعالجات ذاتية ودعم لمجتمعات اخرى للتصدي للجائحة التي يمر بها العالم اجمع، في حين ان العراق كان رائعا في كثير من الجوانب منها التكافل الاجتماعي والمحافظة على تعليمات وزارة الصحة وخلية الازمة.
واضاف ان لاسبيل لنا الا الوقاية التي تكمن بالتقيد والالتزام بتوصيات خلية الازمة ووزارة الصحة والتي من اهمها التباعد الاجتماعي، والتي يمكن ان تجنبنا كأفراد واسرالاصابة بهذا الوباء وبالتالي اذا التزمنا بذلك نقطع شوطا كبيرا في تجاوزذلك، مبيناً ان الوباء غير معلوم وقد تكون اعراضه غير واضحة وممكن ان نتعامل مع اشخاص مصابين وتقع المصيبة او الكارثة بنقله الى اكبر عدد ممكن من المواطنين ونكون عندها قد تسببنا بحصول كارثة مجتمعية لاتحمد عقباها.

شدد على ضرورة التعاون بين بغداد وطهران

وزير الخارجية يؤكد أهمية التنسيق العراقي - الروسي ضمن (اوبك+)

بغداد / الصباح

أكدِ وزيرُ الخارجيّةِ فؤاد حسين، أهميّة التنسيق العراقيّ- الروسيّ ضمن (أوبك+)، في حين شدد على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين بغداد وطهران.

وذكر بيان للخارجية تلقته "الصباح"، أن "وزير الخارجيّة التقى سفير روسيا الاتحاديّة لدى بغداد ماكسيم ماكسيموف، وسلّم الاخير، برقية تهنئة مُوجّهة إلى الوزير من نظيره الروسيّ سيرغي لافروف بمناسبة تسنّمه مهامّ عمله وزيراً للخارجيّة، متمنياً له التوفيق والنجاح، وجرى خلال اللقاء استعراض آفاق التعاون بين البلدين في المجالات السياسيّة والاقتصاديّة والعلميّة".
وأعرب حسين، بحسب البيان، عن "أمله بتحقيق لقاء قريب في موسكو؛ لمناقشة مُختلِف الموضوعات التي تهمّ البلدين، وبالأخص التعاون الاقتصاديّ والتجاريّ"، مُشيراً إلى أنّ "من أولويّات الحكومة الحاليّة هي إعادة بناء الاقتصاد العراقيّ، علاوة على أهمية التنسيق بين روسيا والعراق وبقية الدول المُصدِّرة للنفط ضمن صيغة (أوبك+)". وأكّد، "استعداد الوزارة لتذليل أيّ مُعوّقات تُواجه عمل السفارة الروسيّة؛ في إطار تعزيز العلاقات التاريخيّة بين البلدين".
من جانبه، أشاد السفير الروسيّ "بالمُستوى العالي في التنسيق بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، وعمل الشركات الروسيّة لبناء وتطوير البنى التحتية العراقيّة في قطاع النفط والكهرباء، إضافة إلى التعاون العلميّ والفنّي".
وعبّر السفير الروسيّ عن "أمله في عقد الدورة التاسعة للجنة المُشترَكة في موسكو نهاية عام 2020 بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا، ووجّه الدعوة للسيّد الوزير بوصفه رئيس الجانب العراقيّ في هذه اللجنة لزيارة موسكو".
في غضون ذلك، بحث وزير الخارجية، مع السفير الإيراني في بغداد إيرج مسجدي ، سير العلاقات الثنائية بين بغداد وطهران.
وافاد بيان اخر، تلقته "الصباح"، بان "حسين التقى مسجدي، وقدم السفير تهانيه لتشكيل الحكومة الجديدة وتسنم الوزير مهامه وزيرا للخارجية وتمنى للحكومة الجديدة النجاح والتوفيق".
واوضح البيان، ان "اللقاء جرى خلاله استعراض سير العلاقات الثنائية بين بغداد وطهران، وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين".
وتابع أن "الجانبين أكدا على عمق العلاقات العراقية-الإيرانية، وضرورة تعزيزها؛ خدمة للشعبين الجارين".

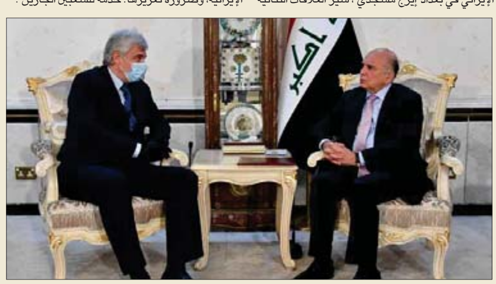

● وزير الخارجية يستقبل السفير الروسي

وزير التخطيط يبحث اتمام مشروع «الرقم الوظيفي»

بغداد / الصباح

دعتْ وزارةُ التخطيط، مؤسسات الدولة كافة إلى استكمال قاعدة البيانات الخاصة بموظفيها، لتوليد الرقم الوظيفي.
وذكر بيان اصدرته وزارة التخطيط، وتلقته "الصباح" ان "وزير التخطيط، خالد بتّال النجم أكد خلال لقائه أمس برئيس مجلس الخدمة العامة الاتحادي محمود محمد التميمي، ان إنجاز مشروع الرقم الوظيفي، يمثل خطوة مهمة باتجاه رسم السياسات السليمة للتوظيف والتشغيل في العراق"، مبيناً أنه "سيعطينا صورة متكاملة ودقيقة عن واقع الوظيفة في مؤسسات الدولة، من حيث الشهادة والاختصاص، ومدة الخدمة، ومقدار الدخل، وما هي الحاجة إلى الاختصاصات العلمية، من جهة الندرة والوفرة من تلك الاختصاصات".
وشدد بتّال على "أهمية الدور المفصلي الذي ينبغي أن يؤديه مجلس الخدمة العامة الاتحادي، في وضع وتحديد المعايير والمؤهلات، لشاغلي الوظائف الحكومية، وبالتالي فإن معيار الكفاءة سيكون هو الحاكم في اختيار الموظف، وفقاً لمتطلبات الوظيفة نفسها".
وأكد أن "الوزارة مستعدة لتقديم جميع أنواع الدعم المكنة للمجلس من أجل مساعدته في أداء مهامه، المنصوص عليها في القانون".
وأوضح أن "اللقاء، بحث واقع عمل مجلس الخدمة العامة الاتحادي، والعمل على توفير أفضل الظروف لعمله، من خلال رفده بالملاكات الوظيفية، والبيانات الإحصائية المتعلقة بموظفي الدولة، والعمل على تطوير القدرات للعاملين في المجلس، بغية تمكينهم من أداء مهامهم، على نحو أفضل".
من جانبه، أعرب رئيس مجلس الخدمة الاتحادي، عن تقديره العالي لجهود وزير التخطيط الداعمة لعمل المجلس"، مشيرا إلى أن "المجلس مازال بحاجة إلى الكثير من الدعم، لاسيما في مجال تعزيز الملاكات الوظيفية، وكذلك في قلة التخصيصات المالية".

نائب رئيس التحرير: جواد علي كسار
مدير التحرير: نزار عبد الستار
سكرتير التحرير: محمد خضير سلطان
سكرتير التحرير السياسي: حيدر الربيعي
مدير تحرير الرياضي: علي الباوي
المدير الفني: مصطفى الربيعي
مسؤول صحف المحافظات: توفيق التميمي
العلاقات العامة: د.محسن الشبوط
تصفح الجريدة PDF
العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq
القسم السياسي: sabah@alsabaah.iq
التوزيع والاشتراكات: موبايل: 07809210536
dist.imn@alsabaah.iq
الاعلانات: ads@alsabaah.iq
موبايل: 07809174852 07716295593
طبعت في مطابع شبكة الاعلام العراقي

الصباح العراق

www.alsabaah.iq

ALSABAH NEWSPAPER

03

Fri. 12. May. 2020 Issue No. 4845 الجمعة 12 حزيران 2020 العدد

خلية الأزمة تؤكد أنَّ انخفاض الإصابات لا يعني تحسن المؤشر الوبائي

الصحة العالميَّة: إجراءات العزل المجتمعي لا تزال ضروريَّة لاحتواء كورونا

بغداد/ شذى الجنابي

أفادت منظمة الصحة العالميّة في العراق بأن إجراءات العزل المجتمعي وتطبيق شروط الوقاية لا يزالان ركيزة أساسيّة لاحتواء كورونا، في وقتٍ أكدت فيه خلية الأزمة في الرصافة أن انخفاض أعداد الإصابات إلى أقل من ألف لا يعد دليلاً على تحسن المؤشر الوبائي للفيروس. وفي تلك الأثناء، تواصل الإدارات المحليّة في المحافظات والعتبات المقدسة جهودها لدعمِ القطاع الصحي لاحتواء الوباء.

وقال ممثل منظمة الصحة العالميَّة في العراق الدكتور ادهم إسماعيل لـ"الصباح": إنَّ "الإجراءات التي اتخذتها المؤسسات الصحيَّة، تم تطبيق مثيلتها في مختلف دول العالم، وتعدُّ أمراً حاسماً خصوصاً مع ارتفاع الإصابات مؤخراً".

وأضاف إنَّ "إجراءات مثل التباعد الاجتماعي وتعليق التجمعات الجماهيريَّة وفرض قيود على الحركة وإغلاق المؤسسات مثل المدارس وأماكن العمل والمطاعم، لا تزال ضروريَّة لاحتواء انتشار المرض، فالوباء لا يمكن السيطرة عليه إلا من خلال العزل والفحص السريع والعلاج وتتبع مخالطة المرضى".

وأكد أنَّ "منظمة الصحة العالمية تدعو المؤسسات الصحية إلى مواصلة سياسة العزل المبكر لجميع الحالات وإدخال المصابين الذين يعانون من أعراض خفيفة للمرض أو لا يحتاجون إلى دخول المستشفى إلى مرافق العزل المؤقتة التي تتوفر فيها إجراءات الوقاية من العدوى ومكافحتها، والتوعية الصحيَّة بين المواطنين بشأن المستجدات بتطورات تفشي الوباء، وتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها لحماية أنفسهم وأسرهم، لكنَّ استمرار المواطنين في ممارسة حياتهم بشكل طبيعي وتبادل الزيارات ووجبات الطعام وإقامة الأفراح ومجالس العزاء ستتسبب في انتشار الوباء".

ارتفاع أعداد المراجعين

من جانبه، قال عضو خلية الأزمة في الرصافة الدكتور عباس الحسيني لـ"الصباح": إنَّ "انخفاض عدد الإصابات إلى أقل من ألف يومياً لا يمكن عدهُ مؤشراً على تحسن الحالة الوبائيَّة"، مبيناً أنَّ منحنى الإصابات يبدأ بالهبوط بعد تسجيل نسبة إصابات منخفضة لأسبوع وليس ليوم واحد".

وأضاف إنَّ "هناك خوفاً بين المواطنين من الإصابة بالفيروس، ما أثر في الحالة النفسيَّة لهم، وبدؤوا بالتوجه نحو المستشفيات".

وأفاد بأنَّ "عدم زيادة عدد المسحات بعد أنْ وعد وزير الصحة بوصولها إلى 20 ألف مسحة، يعودُ لأسبابٍ منها ارتفاع عدد المراجعين إلى المستشفيات لإجراء الفحص، وكذلك الجهود الكبيرة للفرق الصحيَّة بالمسح الميداني".

ولفت الحسيني إلى "وجود ثغرات في تطبيق حظر التجوال الشامل، إذ إنَّ القوات الأمنية لم تأخذ دورها الحقيقي، فهي موجودة على شكل سيطرات لكنها لم تنتشر كل نقاطها لإغلاق الحال المخالفة، وفك التجمعات في المناطق السكنيَّة"، مبيناً أنَّ "الأسبوع الحالي للحظر الشامل يعدُّ حاسماً، فإما الاستمرار بتسجيل أعداد أقلَّ من الإصابات، أو تجمد الأعداد وقطع سلسلة الانتشار في جميع المناطق".

ونبه إلى أنَّ المستشفيات امتلأت بالمرضى والمشتبه بإصابتهم من الملامسين، بسبب الحالة النفسيَّة المتدنية للمواطنين خوفاً من إصابتهم بالفيروس، مشدداً على أنَّ وعي المواطن أمرٌ ضروري أكثر من فرض الحظر.

ردهة خامسة

بدوره، أعلن نائبُ الأمين العام للعتبة العباسيَّة المقدسة المهندس عباس موسى أحمد، "شروع قسم الصيانة الهندسيَّة في العتبة المقدسة بإنشاء ردهة خامسة في مستشفى ابن الفق بجانب الرصافة في بغداد وعلى مساحة تقدر بحوالي 5000 متر مربع لعلاج المصابين بوباء كورونا".

وأشار إلى أنَّ "هذا المشروع يأتي بتوجيه مباشر من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي، وبناءً على توجيهات وتوصيات المرجعية الدينية العليا بدعم المؤسسات الصحيَّة والطبيَّة".

متابعة النازحين

وبهذا السياق، قامت فرقة الاستجابة السريعة التابعة لدائرة صحة صلاح الدين للرعاية الصحية الأولية بحملة سحب عينات للملامسين في المحافظة.

وذكر مدير قطاع تكريت الدكتور معمر عبد المحسن عبد الغني لمراسل "الصباح" سمير عادل، انه تم بالتنسيق مع قسم الصحة العامة سحب عينات وفحص ومتابعة الأشخاص الملامسين للحالات المؤكدة بفيروس كورونا في المنطقة التي يتواجدون فيها وفي عموم المحافظة وإرسالها لمختبر الصحة العامة.

وذكر انه تم فحص ومتابعة 40 شخصاً من الملامسين لحالة مؤكدة في قضاء تكريت للتأكد من عدم وجود أعراض المرض عليهم وتوعيتهم بارتداء الكفوف والكمامات واستخدام المطهرات حفاظاً على سلامتهم.

بدوره، أفاد مدير قطاع الرعاية الصحية الاولية في سامراء الصيدلاني ياسر كامل محمود لـ"الصباح" بأنَّ فريقاً طبياً متخصصاً ترافقه عيادة متنقلة مجهزة بجميع العلاجات اللازمة، زار مخيمات النازحين في سامراء، للاطمئنان على الوضع الصحي والبيئي لهم، إذ تم فحص أعدادٍ كبيرة من الأطفال والنساء وكبار السن وصرف العلاجات اللازمة لهم، وكذلك توزيع بعض البوسترات التثقيفيَّة لهم من أجل الوقاية من الفيروسات والتأكيد على النظافة العامة والشخصية من أجل صحة وسلامة الجميع.

وفي صلاح الدين ايضاً، أعلن المحافظ عمار جبر خليل موافقة وزير الصحة على بناء مستشفين بطريقة البناء الجاهز في قضاءي بلد والشرقاط، فضلاً عن الموافقة على إنشاء مختبر لفحص مصابي كورونا، وكذلك إجراء المسح الصحي لقضاء بلد بالكامل بعد ازدياد عدد الإصابات والملامسين.

إصابات بين القضاة

هذا ونقلت مراسلة "الصباح" كولر غالب أنَّ محكمة استئناف أربيل أفادت بظهور علامات الإصابة بفيروس كورونا على اثنين من قضاتها وعلى إثر ذلك تقرر فرض الحجر الصحي على محكمة استئناف أربيل لمدة 14 يوماً.

إدراج رواتب المتعينين الجدد على ملاك مديريات تربية بغداد

بغداد/ وفاء عامر

أدرجت وزارة المالية تخصيصات رواتب المتعينين الجدد على ملاك مديريات التربيَّة الست بمشروع قانون الموازنة الاتحاديَّة لسنة 2020.

وأوضح محافظ بغداد محمد جابر العطا بحديث خاص أدلى به لـ"الصباح": أنَّ "المحافظة ومديريات التربية الست في العاصمة كانو قد طلبوا مرات عدة من رئاسة الوزراء ووزارة المالية، إطلاق رواتب المتعينين الجدد البالغ عددهم 13 ألفاً بين مدرس ومعلم وموظف، لا سيما بعد أنْ أنجزت المديريات الكتب الرسميَّة والبيانات والقوائم بأسمائهم، كونهم لم يتسلموا أي مبالغ منذ مطلع العام الحالي".

وأشار الى أنَّ "هذه الدرجات توفرت من الحذف والاستحداث للأعوام الماضية، وبالتالي فإنَّ المتعينين الجدد ليسوا بحاجة لمبالغ جديدة وتخصيصات إضافية ترصد لهم"، مضيفاً أنَّ "وزارة المالية وعلى إثر ذلك أدرجت تخصيصات رواتب المتعينين الجدد على ملاك مديريات التربية الست ضمن مشروع قانون الموازنة الاتحادية لسنة 2020".

ودعا العطا إلى "الإسراع بتحويل المحاضرين المجانيين الى عقود بغية حسم هذا الملف وإنصاف هذه الشريحة المهمة"، لافتاً في السياق ذاته الى أنَّ وزارة المالية لم تكمل حتى الآن الإجراءات الإداريَّة والقانونيَّة والماليَّة لهم رغم قيام المحافظة بإرسال كتب بمبلغ ومدة العقد"، كاشفاً عن أنَّ "المتعينين الجدد نظموا خلال الأيام الماضية، اعتصامات احتجاجيَّة عدة أمام وزارة المالية لإطلاق رواتبهم اسوة بالمتعينين بمحافظتي ميسان والبصرة، إذ تم تسليفهم مبالغ مالية على أنْ يجري استقطاعها لاحقاً بعد إقرار الموازنة.

تأهيل جسر وبناية حكوميَّة في الأنبار

الرمادي/ حارث العبيدي

أعلن صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية، إتمام إعمار جسر وبناية للموارد المائيَّة في محافظة الأنبار.

وإوضح رئيس الصندوق الدكتور مصطفى الهيتي في حديث خاص أدلى به لـ"الصباح": أنَّ "مشروع إعادة إعمار جسر زنكورة الفوقاني، كان قد أدرجَ ضمن مشاريع الصندوق للعام الماضي 2019، وتمت المباشرة بأعماله بتاريخ الـ 13 من شهر تشرين الثاني للعام الماضي وبمدة عمل بلغت 200 يوم". وأضاف، أنه تم إنجاز المشروع من قبل الملاكات الفنية والهندسية المختصة للصندوق قبل الموعد المحدد وضمن المواصفات الفنية المطلوبة، مشيراً الى الاهمية الستراتيجية الكبيرة التي يلعبها الجسر، كونه يربط منطقة الخمسة كيلو بمنطقة زنكورة، كما انه يعدُّ معبراً لطريق المرور السريع من قضاء الرمادي الى قضاء هيت. وفي السياق ذاته، أعلن الهيتي إنجاز الملاكات الفنية والهندسية التابعة للصندوق، مشروع إعادة إعمار بناية شعبة الموارد المائية في قضاء راوة لصالح مديرية الموارد المائية في المحافظة. وفي المجال البلدي، اوضح أنَّ الصندوق يواصل أعماله على وفق المواصفات والتوقيتات المطلوبة في مشروع تأهيل شوارع ضمن حي الزيتون التابع الى قضاء الرمادي في منطقة الخمسة كيلو بمحافظة الأنبار، منوها بأنَّ الملاكات الهندسية والفنية للصندوق، باشرت اعمال التبليط، علاوة على انه تم انجاز عدد من الشوارع سابقاً، مع استمرارية العمل بوتائر متصاعدة، مؤكداً إنجاز المشروع خلال الأيام القليلة المقبلة.

الأولى من نوعها في الفرات الأوسط

افتتاح وحدة للأشعة التداخليَّة لجراحة القلب في بابل

الحلة/ جنان الأسدي

افتتحت دائرة صحة بابل، أول وحدة من نوعها في منطقة الفرات الأوسط، والخاصة بالأشعة التداخليَّة ضمن مركز شهيد المحراب لقسطرة وجراحة القلب في مدينة الحلة.

وقال مدير عام دائرة صحة بابل الدكتور محمد هاشم الجعفري في تصريح خاص أدلى به لـ"الصباح": إنَّ "دائرته افتتحت أول وحدة من نوعها في منطقة الفرات الأوسط، والخاصة بفحص الأشعة التداخليَّة ضمن مركز شهيد المحراب المختص بقسطرة وجراحة القلب في مستشفى مرجان التعليمي بمدينة الحلة مركز المحافظة".

وأردف: إنَّ "وحدة الأشعة التداخليَّة التي تم افتتاحها ستقدم خدمات نوعيَّة إلى المصابين بأمراض الأورام والشرايين وحالات النزف الطارئة، فضلاً عن تشوهات الأوعية الدمويَّة الولاديَّة والمكتسبة"، مبيناً في السياق ذاته، أنَّ "تلك التداخلات الجراحيَّة، كانت تجرى باستخدام التخدير العام، أما الآن فاصبح بالإمكان إجراؤها بواسطة الأشعة التداخلية وباستخدام التخدير الموضعي، منوهاً بأنَّ الوحدة تعدُّ من أقسام التداخل القسطاري وتجرى من قبل أخصائي الأشعة والسونار وحاصل على اختصاص دقيق في التداخل القسطاري.

الاقتصادي
www.alsabaah.iq
ALSABAH NEWSPAPER
04
Fri. 12 . Jun. 2020 Issue No. 4845 الجمعة 12 حزيران 2020 العدد

تعزيزاً للاكتفاء الذاتي وتشجيعاً للفلاحين

ايقاف ادخال الحنطة المهربة الى السوق يحمي الاقتصاد

بغداد/ مصطفى الهاشمي

وصف مختصان بالشأن الاقتصادي قرار إيقاف عمليات دخول محصولي الحنطة والشعير بصورة غير رسمية، جاء خلال حضور وزير الزراعة محمد كريم الخفاجي اجتماعاً للجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية الثلاثاء الفائت، تم خلاله إقرار مجموعة من التوصيات المهمة التي تخدم الفلاحين والعملية الزراعية في العراق.

أهمية القرار

بين الباحث الاقتصادي فراس عامر أهمية القرار «لكونه جاء في الوقت المناسب لتعزيز الاكتفاء الذاتي، وبأنه يحد من عمليات تهريب المحصولين من وإلى البلد، فضلا عن أنّ القرار شدد على ضرورة دفع مستحقات الفلاحين المتأخرة».

ودعا عامر في حديثه لـ«الصباح» إلى «الإسراع بتنفيذ توصيات الاجتماع المذكور كونها تخدم العمليّة الاقتصاديّة وتفعيل القطاع الخاص والاستثمار، الى جانب تذليلها معوقات تسليم محصول الحنطة الى سايلوات وزارة التجارة وشركات وزارة الزراعة».

مجموعة التوصيات

تمخض اجتماع لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية مع وزير الزراعة عن جملة توصيات تضمنت دعوة مجلس الوزراء للإيعاز الى الجهات ذات العلاقة بإعادة العمل بالمواصفات الفنيّة في آلية تسلم محصول الشعير، والإسراع في تسليم المستحقات الماليّة للفلاحين عن تسويق محاصيل الشعير لعام 2019، لا سيما أنّ قضية تسلم مستحقات الفلاحين من أولويات السلطتين التنفيذيّة والتشريعيّة رغم كل الظروف الماليّة الحاليّة».

كما تضمنت التأكيد على «ضرورة فتح مراكز تسويقيّة جديدة لاستيعاب الزيادة الحاصلة من إنتاج محصولي الحنطة والشعير لهذا العام وإعادة تقييم الدعم المقدم الى الفلاحين في العراق»، فضلا عن «إلـزام الأجـهـزة الرقـابيّـة والأمنيّـة المختصة بمراقبة عمل سايلوات وزارة التجارة والكشف عن الفساد الموجود في عدد منها ، وتعزيز دور الأجهزة في تدقيق الإجراءات الرقابيّة بمواقع تسلم المحاصيل، بما يضمن تسهيل انسيابيّة العمليّة التسويقيّة والحفاظ على الاكتفاء الذاتي».

دعم الفلاحين

بدورها أشارت الباحثة الاقتصاديّة لبنى الشمري الى أنّ «تنفيذ وتطبيق هذا القرار من شأنه أن ينشط العمليّة الزراعيّة كونه يدعم الفلاحين ويشدد على ضرورة تسلم مستحقاتهم الماليّة الى جانب عدم جعل الأراضي الزراعيّة أرضا بورا».

وقالت الشمري: إنّ «تنفيذ ما يتعلق بتسهيل عمليات التسويق وفتح مراكز تسويقيّة جديدة لاستيعاب الزيادة الحاصلة من إنتاج محصولي الحنطة والشعير لهذا العام، وإعادة تقييم الدعم الى الفلاحين، من شأنه أنْ يوفر مبالغ مالية لا يستهان بها كانت تذهب لاستيراد المحصولين في السنوات السابقة».

تسويق المحصولين

كان وزير التجارة علاء الجبوري قد وجه ملاكات الوزارة العاملة في المراكز التسويقيّة بجميع المحافظات الى بذل قصارى الجهود؛ بهدف معالجة المشكلات التي تعترض العمليّة التسويقيّة لمحصول الحنطة والمعوقات التي تعترض الفلاحين في تسويق محاصيلهم.

وذكر بيان للوزارة أنّ الجبوري «عقد اجتماعاً مع وكلاء الوزارة والمشرفين على الحملة التسويقيّة في المحافظات؛ لاتخاذ إجراءات إداريّة عاجلة لإنهاء المشكلات التي تواجه الفلاحين والمزارعين، وقيام المشرفين على الخطة التسويقيّة بزيارات عاجلة إلى جميع المحافظات لتقييم الوضع هناك ومعالجة المشكلات بشكل جذري بالتنسيق مع الحكومات المحليّة لهذه المحافظات».

مع تصاعد الديون

شراء البنك المركزي الأوروبي للمزيد من السندات مسألة وقت

باول غوردون / كاثرين بوسلي
ترجمة: شيماء ميران

يتزايد التساؤل حول الموعد الذي سيضخ فيه البنك المركزي الأوروبي «ECB» برنامجه الطارئ لشراء السندات من أجل مساعدة أغلب الدول الضعيفة في منطقة اليورو لتجنب المزيد من الركود الاقتصادي.

وباعتماد الدول على الاقتراض لتمويل احتياجاتها في مواجهة جائحة كورونا فيروس، من المرجح أنْ يتخذ ECB المزيد من إمدادات تلك السندات، لأنّ المستثمرين الخاصين يبتعدون عن المخاطرة. وبحسب المحللين في بنك ABN Amro فإنّ الأزمة ستدفع الحكومات الى إصدار 850 مليار يورو إضافيّة أي ما يعادل 935 مليار دولار هذا العام.

ومن غير المتوقع أنْ يشتري البنك المركزي جميع الديون الإضافية، لكنه بحاجة أن يكون دوره كبيراً بما يكفي للحفاظ على تكاليف الشراء المنخفضة، وضمان ألا تتحول الصدمة الاقتصادية الى أزمة ديون كتلك التي قاربت على تمزيق الاتحاد النقدي منذ أقل من عقد مضى.

لقد نشأ برنامج شراء سندات الجائحة وقيمته 750 مليار يورو كوسيلة مفضلة لـ ECB في محاربة أسوأ أزمة اقتصاديّة في أوروبا بعد الحرب. وتوقع الاقتصاديون الذين استطلعت بلومبرغ آراءهم قبل اجتماع السياسة هذا الأسبوع أنْ يضيف محافظو البنوك المركزية 500 مليار يورو في وقتٍ لاحق من هذا العام.

يقول مدير الاستثمار في شركة ستاندرد لايف أبيردين (جيمس آتي): "إنهم ينهارون قليلاً من حيث مسح الإمدادات الإضافيّة".

حافظ مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي في وقتٍ سابق على عدم تغيير حجم البرنامج، واختيار استخدام وسائل أخرى عوضاً عن ذلك لتعزيز إقراض البنك. لكن رئيسة البنك المركزي كريستين لاغارد أكدت بأنه يمكن زيادتها وتمديدها لما بعد عام 2020.

في حين من المرجح أنْ يصطف المستثمرون الخاصون للحصول على الديون الأكثر أماناً مثل الديون الألمانيّة، التي قد تطلب وعلى نحو متزايد أسعار فوائد أعلى من الدول الأضعف كإيطاليا وأسبانيا وهما الأكثر تضرراً من الفيروس.

وقد يمتد ما يسمى بدل المخاطرة الى أسعار الفائدة الأخرى للقروض التجارية والاستهلاكية، ما يزيد من الركود الاقتصادي. في أسوأ الحالات، قد يجعل تسديد الحكومة لا يمكن تحمله.

وبينما الدور الرئيس لـ ECBهو ضمان ثبات الأسعار، فانه يعد الحفاظ على الاستقرار النقدي وتقلب السوق غير المبرر وفرار المستثمرين للحصول على الأصول مكملاً لذلك.

انتعاش طويل وباهظ

يدخل برنامج شراء الطوارئ الوبائية PEPP صُمم لتحقيق هذا الهدف، لانه لا يحتوي على اغلب القيود التي تُقيد برامج ECB السابقة. وهو يسمح للبنك المركزي لتوجيه شراء السندات الى ايطاليا المثقلة بالديون، فقد انحسرت عائدات السندات في ايطاليا منذ بدء البرنامج في آذار الماضي في اشارة الى ان ECB يقوم بذلك بالضبط، وصُررَ بيع السندات خلال شهر نيسان الماضي بنجاح. ومع ذلك خفضّت مؤسسة فيتش الدولية تصنيف الدولة الائتماني على نحو غير متوقع.

ووصفت لاغارد الـ PEPP مطلع الشهر الحالي بقولها: "انه افضل وسيلة نملكها في مجموعة ادواتنا". وأيّد كبير الاقتصاديين فيليب لاين، الذي يكتب مقترحات السياسة لمجلس إدارة البنك المركزي، رأي لاغارد في اليوم التالي.

وذكر لاين في مدونة بأنّ ECB يهدف الى تخفيض تكلفة الدين الأكثر أمناً عبر جميع فترات الاستحقاق، وأكد أنّ التنفيذ الناجح للبرنامج الطارئ أمر "مهم جداً".

يقول كبير الاقتصاديين في بنك بيكتيه (فريدريك دوكروزت): "بالنسبة لي هي مسألة وقت فقط لأنّ الحاجة الى الدعم ستطول. جميعهم بحاجة الى مضاعفة سرعة التقدم في النهاية. ويحلول حزيران المقبل سيتخذون القرار بتمديد PEPP الى السنة المقبلة".

وتشارك كل من لاين ولاغارد الرأي في حثّ الحكومات الى اللحاق بمنهج منطقة اليورو المشترك الذي ينشر التكلفة عبر المجموعة. وكان قد طُلب من المفوضية الأوروبية تسليم مقترح في السادس من أيار الحالي لكنّ القادة ما زالوا منقسمين حول ما إذا كانت المساعدة يجب أنْ تتخذ شكل مُنح أم قروض.

وعارضت دول مثل المانيا وهولندا والنمسا التي تخشى أنْ ينتهي بها الأمر لدفع الكثير من الفواتير مقترحات بخصوص مسألة إصدار سندات مشتركة والتي يعدها ECB كخيار أرخص من الدين الوطني لانها ستكون أصولاً آمنة. ويرى البنك المركزي الأوروبي أنّ أسوأ سيناريو له هو نسبة تقلص الاقتصاد هذا العام تصل الى 12بالمئة ولن يعود الى حجمه السابق قبل ظهور الفيروس وحتى نهاية عام 2022، ما يشير الى إعادة انتعاش طويل وباهظ.

يبوقع اقتصاديون في Bank of Ameri-ca توسع خطة السندات الى 1.5 تريليون يورو وتمديدها الى العام 2021، وذكروا في ملاحظة لهم: "من المحتمل أنّ الصدمة الاقتصادية وما يتعلق باحتياجات التمويل اكبر بكثير مما يتوقعه ECB. وما زال رد الحكومة الأوروبية غير موجود وغير مناسب".

عن موقع بلومبيرغ

ملاحظات حول العجز وإصلاحاته

د. باسم الإبراهيمي

شهدت الأيام الماضية جدلا واسعاً بشأن الأزمة الماليّة التي تمر بها البلاد والتي ربما تكون الأصعب منذ عقدين من الزمن وقد أشعل الجدل ورقة انتشرت في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي تضمنت عدداً من المقترحات كان من أبرزها مقترحات تمس الرواتب من خلال تقليلها بنسبة معينة عبر فرض ضرائب جديدة، وفي الوقت الذي نتفق جميعاً أننا نمر بأزمة ماليّة حقيقيّة سيكون أفضل حلولها مراً، إلا أننا نسجل مجموعة من الملاحظات حول الأزمة الماليّة وإدارتها.

الملاحظة الأولى المهمّة جداً تتمثل في ضبابيّة البيانات والمعلومات بحيث يصعب علينا التثبت من حجم الأزمة لأنّ كل مسؤول يطالعنا برقم مختلف للعجز والإيرادات والنفقات وحتى عدد الموظفين وهذا يشكل علامة استفهام كبيرة بشأن شفافيّة المعلومات الماليّة.

الملاحظة الأولى المهمة جدا تتمثل في ضبابيّة البيانات والمعلومات بحيث يصعب علينا التثبت من حجم الأزمة

الملاحظة الثانية تتمثل في الرؤية المطروحة للحل والتي يتضح أنها رؤية محاسبيّة وليست اقتصاديّة. فالكل يتحدث عن مقترحات تهدف الى مطابقة الإيرادات مع النفقات من دون الذهاب الى الأثر المحتمل من طبيعة الإيرادات المقترحة أو الأثر الذي ستخلقه النفقات المقترحة، وعلى سبيل المثال فإنّ الحديث عن تخفيض الرواتب لا يأخذ بنظر الاعتبار أثره في الطلب الكلي، لا سيما أننا نمر بمرحلة من الانكماش يمكن أنْ تستمر لأكثر من عام وبالتالي فإنّ المفاضلة يجب أنْ تكون لصالح حلول أخرى تعطي النتيجة نفسها من حيث الأثر في الموازنة مع إمكانيّة تحفيز الطلب الكلي.

النتيجة إنّ لدينا عجزاً في الموازنة مع انكماش اقتصادي وهذا يستدعي تمويلا يعزز النمو خلال المرحلة الأولى من قبيل الدين الداخلي من دون الخوف من مشكلة استدامة الدين، لأنها ليست الأهم في الظرف الحالي وإنما الأهم الاستقرار الاقتصادي، ومن ثم في مرحلة أخرى يجب اعتماد حلول تعزز التمويل والإصلاح الاقتصادي معاً مثل إعادة هيكلة الإنفاق الجاري أو خصخصة المشاريع الخاسرة التي تقيم في غرفة الأنعاش منذ سبعة عشر عاماً ولم تتم معالجتها بأي شكل من الأشكال، وفي مرحلة لاحقة يمكن الذهاب الى إجراءات إصلاحيّة أعمق من قبيل محاربة الفساد في المنافذ الحدوديّة وجباية الضرائب، وهذه الإصلاحات كلها يجب أنْ تكون مدروسة بعناية وتعلن بثقة للجمهور لا أنْ يتم تداولها بشكل يزيد الوضع ضبابيّة.

تراجع الطلب العالمي على الغاز الطبيعي

لندن/ رويترز

ذكرت وكالة الطاقة الدولية في تقرير توقعاتها السنوي، أمس الأربعاء، إن الطلب العالمي على الغاز الطبيعي يتجه صوب تسجيل أكبر تراجع سنوي على الإطلاق بفعل أزمة فيروس كورونا وشتاء معتدل الحرارة في نصف الكرة الأرضية الشمالي.

ومن المتوقع تراجع الطلب العالمي على الغاز أربعة بالمئة أو ما يعادل 150 مليار متر مكعب إلى 3850 مليار متر مكعب هذا العام أي مثلي حجم التراجع الذي أعقب الأزمة المالية في 2008.

وشهدت أسواق الغاز العالمية الكبيرة تراجع الأسعار إلى مستويات قياسية منخفضة إذ تعثر الطلب بفعل إجراءات العزل العام المطبقة لمكافحة جائحة كوفيد-19. وتراجع الإنتاج الصناعي.

ويقلص قطاع النفط والغاز الإنفاق ويرجئ قرارات استثمارية. وعلى الرغم من توقعات تعافي الطلب في 2021 فإن وكالة الطاقة لا تتوقع العودة سريعا إلى مستويات ما قبل الأزمة.

وبالنسبة للعام بأكمله، من المتوقع أن تشهد المزيد من الأسواق المتقدمة في أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا أكبر انخفاضات في الطلب، لتمثل ما يصل إلى 75 بالمئة من التراجع الإجمالي في 2020.

وقال فاتح بيرول المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية «من المتوقع تعافي الطلب العالمي على الغاز بشكل تدريجي في العامين المقبلين، لكن هذا لا يعني أنه سيعود سريعا إلى الوضع المعتاد».

وأضاف "سيكون لأزمة كوفيد- 19 أثر دائم على تطورات السوق مستقبلاً حيث تثبط معدلات النمو وتعزز الضبابية".

وستكون غالبية الزيادة في الطلب بعد 2021 في آسيا وفي مقدمتها الصين والهند حيث تُطبق سياسة دعم قوية.

عتبة ثالثة للتقييم

الدراما التلفازيّة في زمن الكورونا

د. عواطف نعيم

ما زلنا نتحدث عن الدراما العراقيّة التي باتت شحيحة في إنتاجها وحضورها من على شاشات الفضائيات العراقية الكثيرة وغير الفاعلة في أغلبها، لأنها جاءت لاسباب لا علاقة لها بالثقافة والفنون في الاصل، لذا فهي في غنى وابتعاد عن الدراما والمشتغلين فيها،إلا إذا دعت الحاجة لوجودهم في برامجها الانتخابية والدعائية، وكما هو عليه الحال في كل موسم رمضاني تعمل بعض القنوات على تقديم برامج ومسلسلات درامية، وهي تقوم بتهيئة هذه الأعمال في أوقات حرجة وبعجالة، ما لا يتيح لها الوقت للتأمل والانتقاء وحسن الادارة والمتابعة،وتكون النتيجة أعمالا(مسلوقة) فاقدة للطعم والتأثير والرؤية الفنية الناضجة.

طلت علينا أعمال من قناة (الأم بي سي عـراق)، وبـدت تـلك الاعـمـال وكـأنّ ليس ثمة من رقابة فنية أو قراءة دقيقة متأنية لفحوى ومضامين ما يقدم، وقد يكون السبب هو الرغبة الملحة في مسابقة الزمن الشحيح المعطى للقائمين على تلك الاعمال والمنتجين لها،لأجل انجازها وتقديمها في موسم رمضان، ونحن حين نؤكد على ضرورة وجود عين محايدة متابعة لأي منتج درامي، فذلك نابع من حرصنا على الترويج الحقيقي للدراما العراقية وحفظها وتصديها كإرث ثقافي وفني حضاري أمام منافسة شديدة من قبل الدراما العربية التي تميزت بحضورها خلال هذا الموسم الرمضاني2020، وللتأكيد على أهمية كسب المتلقي العراقي والعربي، ودعما لديمومة العمل الدرامي العراقي الذي بات شحيحا في حضوره وتأثيره، فهل نتركه فقيرا ومسطحا في ظهوره؟.

(غايب في بلاد العجايب) مسلسل عراقي قدم من قناة(الام بي سي عراق)، التي استبشرنا خيرا عند انطلاقها في كونها ستغير واقع الحال، وتعمل على إحداث نهضة درامية ملفتة، وتنفتح على كل الفنانين العراقيين بروح المساواة والكفاءة، ولكن!!. رصد لهذا المسلسل مجموعة من ممثلي الدراما العراقيين المتميزين، وكان كتابه مختلفين، وكان يفترض به أن يكون مسلسلا دراميا نقديا بأسلوب ساخر، وأن تزجّ به بعض الانتقادات العابرة ضد الفساد والمفسدين، وتعبيرا عن حالة من التوجه الوطني، لم تنقذه من الوقوع في العادي والمألوف.

جاءت الافكار والرؤى في هذا العمل مسطحة ومكررة، وسقط العمل في التوقع وغاب عنه عنصرا التشويق والمفاجأة، وزاده الاخراج التقليدي والمنفذ دونما جدّة أو حداثة غيابا وبعدا عن التواصل الحقيقي مع المتلقين، من خلال محدودية المكان وتقزيم الفضاء وتضييق زوايا الرؤية، فأصبح وجوده رقما لموسم رمضاني لم يترك أثرا ولم يضف جديدا، وكأن الاستسهال كان طبيعيا ومفروضا فيه من دون دراسة وخبرة وتخطيط، علما أن العمل من إخراج الفنان أسامة الشرقي، والاشراف العام لأوس الشرقي، وكلاهما عرفا بتقديم أعمال جيدة من خلال قناة الشرقية!! ومن غايب الى بنج ومواسم ولاية بطيخ، برنامج(بنج) الذي قدم من قناة(يوتيفي) الجديدة، و(ولاية بطيخ)، القاسم المشترك بينهما هو فريق العمل ذاته،الذين يعملون بقيادة وادارة الفنان(علي فاضل) بوصفه المخرج والممثل وقائد الفريق، هي مجموعة طيبة من الشباب العراقي، استطاعت من خلال أعمال نقدية ساخرة وجريئة أن تكتسب حضورا لدى جمهور المتلقين، وأن تقدم وبنجاح عددا من المواسم الدرامية الملفتة، لاسيما أن الفنانين العاملين من خلالها ومعهم علي فاضل، كانوا يعملون بروح الفريق المفكر والمتعاون، وكانت الشخصيات والكاركترات المقدمة مفروزة ومعبرة كل على حدة، اضافة الى وجود شابات جريئات معهم تميزن بحضور لطيف ومحبب. في هذا الموسم الرمضاني اختار هذا الفريق أن يقدم برنامجا بطريقة جديدة توغل أكثر في فضح المسكوت عنه اجتماعيا وسياسيا، فكان أن استعانوا بالكاتب البصري الجميل(أحمد وحيد) الذي كان هو الآخر مشغولا بتقديم ظهور منفرد أخير له من على قناة السومرية، وكانت الافكار التي زودهم بها الكاتب مختلفة، تجمع التراجيدي النقدي مع الكوميدي، وتتفاوت في المستوى الانتقائي لمواضيع بعضها يمس واقع الناس، وبعضها سقط في الافتعال والمبالغة والميلودراما! ولأن التكرار ممل واعتقاد التمكن والخبرة متسرع، ولأن الثقة المطلقة فخ، تعرض الفريق في موسمه الجديد الى هزة تحتاج الى التوقف واعادة النظر والتقييم الحقيقي لما تم تقديمه للحفاظ على المجموعة ونجاحها، لأن تكرار الوجوه في كلا العملين وبذات الكاركترات التي عرفوا بها، ونقل ما يدور في الشارع الى شاشات التلفاز من دون تأمل وتروٍّ، أربك المتلقي وخلق حاجزا بينه وبين الفريق الذي بات يتنقل بين الفضائيات بحسب قيمة المردود المادي، وليس قيمة المردود الفني. مهمة الفن ليست نقل الواقع المعاش، بل تقديم الواقع بالصورة التي ينبغي لها أن تكون فنيا!!

بوسترات لمسلسلات عراقية

العبارات الفجة والاساليب المرتجلة المبتذلة ومحاولة التقليل من قيمة الآخر حتى على سبيل المزاح ليست من الفن الراقي والهادف، مهمة الفنان الواعي حين ينتقد ويسلط الضوء على السلبيات، أن يقدم ذلك بأسلوب مقنع دونما أسفاف أو اغراق في السماجات، فريق عمل ولاية بطيخ الذي كان له حضوره من خلال النقد الواعي والطرح المسؤول في المواسم السابقة، عليه أن يعيد النظر فيما يقدم، وأن لا تغريه الفضائيات التي تدفع بسخاء مقابل أن تستقطب الفريق الناجح، ولا تتابع ما يقدم أو تتفحصه قبل أن يكون أمام أنظار المتلقين، ولا يهمها أن يخسر الفريق موقعه في ضمائر الناس بقدر ما يهمها أن تعلن عن وجودها من خلاله، ولا مانع لديها من أن تستبدله بآخر ما دامت تمتلك المال وتستطيع الشراء!! ومن فريق عمل ولاية بطيخ نود الوقوف أمام عملين عراقيين قدما من قناة فضائية واحدة؛ الاول يتحدث بزمن الحاضر، والثاني ينطلق من الماضي، الاول يمثل العراق المعاصر، والثاني يمثل العراق عبر ماضيه، فينطلق من الجنوب وتأريخ أهله المليء بالمحن، الاول يحمل اسم الكاتب العراقي باسل الشبيب، وتحت عنوان(واحد زائد واحد)، لمخرجه جمال عبد جاسم، والآخر يحمل اسم الكاتب شوقي كريم، وتحت عنوان(أحلام السنين)، لمخرجه علي أبو سيف، وقد قامت بإنتاج المسلسلين قناة(الام بي سي عراق)، ومعهما ستكون لنا عتبة رابعة.

هرمينوطيقا للحب

عادل الصويري

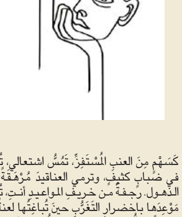

1

في الحُبِّ تصطادُ المسافةُ ظِلَّنا، من سُنْبُلاتِ اللحظةِ الـ شَربَتْ خُطانا باتجاهِ الحُلْمِ والمعنى، نغيبُ على مياهِ الاستعارةِ، حيثُ تقترحُ الشِفاهُ مجازَها القُبَليَّ مُبْتَلّاً برائحةِ إمتزاجِ التبغِ بالتوتِ الشَهِيِّ، فتنبتُ السنواتُ سوسنةً تُعرّي رغبَتينِ للانعتاقِ، تُطِلُّ شهوةُ وردةٍ من رجفةِ الكلماتِ، واللغةُ الأخيرةُ : سُلطةُ الجَسَدَيْنِ مُتَّحِدَيْنِ، والغَيْبُ المُسَيَّجُ بالنهاراتِ القَصيَّةِ يحتفي بِدُخانِنا.

في الحُبِّ يرحلُ عقربُ الساعاتِ، تُرزَمُ في المساءِ دقائقُ المعنى، الحقائبُ موطنُ الظِلِ المسافرِ، للحضورِ بحفلةِ الأرواحِ وَهْيَ تُقَدُّ مِن عُرْيٍ تُغَلَّقُ فيهِ أبوابٌ لذاكرةِ الأماكنِ حينَ تسقُطُ ذاتَ نومٍ في الزمانْ.

وَلِأخضرِ العينينِ غزلانُ الحياةِ تَفرُّ من عينيهِ، ميلادٌ حريريٌّ يُطِلُّ بشمعهِ،الشمعُ خيرُ مُحَرِّضٍ للبوحِ لو تَهبُ اللغاتُ حديقةً أقصى سطورِ الماءِ، يُبْتَكَرُ الحَمامُ مِن استعاراتِ السواحلِ لحظةَ التقتِ العيونُ على خطى الغزلانِ بينَ البَرِّ والعُشْبِ المساءُ يَظَلُّ خارجَ نفسِهِ، أو داخلاً في رغبةِ الشَجَرِ المُعرّى بالكلامِ، بلحظةٍ فيها التحاوُرُ خمرُ موسيقى، خشوعاً للقاءِ تَشُبُّ ساقيةٌ على الكلماتِ تحجبُ قبلةًعن كُلِّ غُصْنٍ في المكانْ.

2

لماذا نُحِبُّ؟ وَيُورِقُ في دَمِنا شَجرُ اللِّقاءِ، يُحَرِّضُ فينا طفولَتَنا والفصولَ، وَحِينَ أُحِبُّكِ يا وردةَ العُزلةِ المشتهاةِ؛ أرى زمناً في المسافةِ ينمو حقائبَ، يختبئُ الغيمُ فيها بريداً مِنَ المَطرِ الـ أَجَّلَتْهُ الدروبُ، ورقصتُنا المطريَّةُ تغفو على موعدٍ رُبَّما في سحابٍ تأجَّلَ، يا لغرابةِ عالمِنا وهْوَ يُبْحِرُ في زورقٍ، وَيُجَدِّفُ باللامواعيدِ محنتَهُ في الوصولْ.

وحينَ أُحِبُّكِ يا طفلةَ الاشتهاءِ المُحالِ أراكِ تنامينَ في الحِبْرِ، وَجْهُكِ سالَ على ورقي / جسدي، والسطورُ تَضِجُّ فراشاتُها للوميضِ للأخِيرِ، فتسطعُينَ قُبلةً في سريرِ الكتابةِ تُرهِقُها فِضَّةُ الانتظارِ، وأنتِ هناكَ تُفلسِفُ كأسُكِ معنى الهدوءِ،وينطفئُ الوقتُ حينَ يعودُ السؤالُ: لماذا تسوسنَتِ الكلماتُ، تَمرَأَتْ قلوبُ الغيابِ عليها، تقولينَ: إنَّ النصوصَ زُجاجُ القلوبْ!.

3

نجمةٌ يثلمُ الليلُ زُرْقتَها بأصابعَ من لُغَةِ الغُرباءِ أنا، أحاولُ أن ألمسَ المُتَخَفّي على فكرةِ الأرجوانِ، تفرُّ كَسَهْمٍ مِنَ العنبِ المُسْتَفِزِّ، تَمُسُّ اشتعالي، تُفَرِّطُني في ضَبابٍ كثيفٍ، وترمي العناقيدَ مُرْهَقَةً لِسِلالِ الذهولِ. رجفةٌ من خريفِ المواعيدِ أنتِ، تُخَبِّئُ مَوْعِدَها باخضرارِ التَغَرُّبِ حينَ تُباغِتُها لعنةٌ تتمثَّلُ روحاً تهزُّ انتباهَ المرايا وتمتدُّ في الغَيْبِ أيقونةً لانتظارِ الهطولِ.

وبين أنا، أنتِ ثَمَّةَ أزمنةٌ تَتَحَفّى وتركضُ صوبَ اختصارِ المواسمِ في الجَسَدَيْنِ،لتشربَ نَخْبَ ارتباكِ العقاربِ في ساعةٍ سَرَّبَتْ في الدقائقِ منفى، وحينَ انطفاءِ الغرابةِ تلمعُ تُفاحةٌ جالسةٌ على ضِفَّةٍ في مُحالِ الحقيقةِ عيناكِ فيها: سريرُ الطُمأنينةِ الناعسةْ.

4

شكراً لِحُلْمٍ، ليلةً في الغيبِ شَكَّلَها، وَمَرَّرها لطينِ بدايتي حتى توحَّدْنا على جسدِ المتاهةِ عاريَيْنِ على تعرُّقِ شمعتينِ. شكراً له طيفاً بِكُلِّ الشاعريَّةِ ظلَّ يسكبُني بروحكِ خمرةً سمراءَ حلَّلَها؛ لتبتدِئينَ وحياً يقرعُ الأجراسَ، كي تعرى من العطشِ الأخيرِ حكايةُ الظلِّ المُعاقرِ في سؤالِ للغرابةِ محنتينِ.

شكراً لهُ أنْ صَيَّرَ القُبلاتِ أوتاراً برفرفةِ الظلالِ، وَقُرْبَ خصلاتٍ تلامسُ آخرَ الأنهارِ تسجدُ ضفَّتاهُ، وفي نعاسٍ للحمامِ بطشِّ أجنحةٍ، يرجُّ الريشَ بالكلماتِ،يغتَسِلُ المساءُ فتورقُ اللغةُ استفاقةَ شاعرٍ خلعَ البلاغةَ وارتدى نصّاً تُزَرِّرُهُ بناتُ الغيمِ، طافَ على الفصولِ مُرَتِّلاً في النَهْدِ أفْصَحَ تينتينِ.

سرديّة الأزمنة المتقابلة للقاص نبيل جميل

جبار النجدي

يقال إن القصة هي نوع من تهذيب الأكاذيب، غير أن قصة (فتى الحروب) للقاص نبيل جميل، تنزع إلى العكس من ذلك تماما؛ فهي تنفتح على عالم واقعي مخيف وقلق، تشوبه ظلال دامية ونظام يلفظ حشرجاته الأخيرة. إن القاص يشتغل على تقنية التقابل الزمني في القص، ويلامس ما يحدث من فوضى وارتباك وعوالم متحركة وفق أجواء الايام الأخيرة للحرب،فالسردية في القصة تعطي شكلا للفوضى عبر القص ورصد كل ما يجري،تبعا لطبيعة الأحداث التي تنتج النص وليس السارد ذاته، في سردية منطوية على مغريات الترقب .إن أمكنة السرد ومن خلال أشد تصريحات المكان لمعانا مغمورة في الظلمة ليلا، والدروب والأشياء لا يمكن تمييزها بوضوح إلاّ عبر ومضات ساطعة للمدافع والبنادق المتربصة. تتوزع أدوار القصة على ثلاث شخصيات رئيسة؛ الراوي وهو غير منظور وخفي عن الأبصار عن قصد، وشخصية أخرى اسمها فريد، وفتاة مجهولة وبطلة (لاوجود لها)، يظهر فريد في النهار الذي سبق ليلة انهيار النظام غير مبال بما يحدث،برغم تقابل زمنه السردي مع السارد والفتاة، فهو يجول في الأسواق، وصلب الإرادة يغوص في قلب الاشياء في الحياة المرتبكةغير متحسب لمجرياتها.إن القص يجري على ثلاثة مستويات سردية متشابكة ومتداخلة،وتترك لقارئها الكثير من الخيارات، أما الفتاة فلا وجود فيزيقيا لها؛إنها بطلة لاوجود لها في ثنايا السرد سوى ذكريات السارد عنها، وهو يعيش في قلق المجهول.إن التكتيك في قصة فتى الحروب يلم بأطراف ما يحدث بقدرات مميزة واستثنائية الطاقة والدأب، وقدرة على ضبط المتاهة السردية واستطراداتها، فالقص لا

نبيل جميل

يخلو من رصانة برغم تعدد الثيمات السردية وتداعياتها، فثمة ملكة سردية تقدم برؤى واقعية، لكنها تلامس الخيال أحيانا، وهي معادلة لمجموعة العلائق التي ينتجها السرد، في يوم وليلة نادرتين، يمتهن (فريد) التطواف النهاري لدرجة انه في الليل :

(يضطر إلى وضع قدميه في إناء كبير مليء بالماء الدافئ المملح)، ولا يكترث لما يحصل في الليل من قتال بأطراف المدينة، لكن السارد يذكر أن فريد يصيح من سطح الدار (اصعد لترى القنابل العنقودية،، تعال، انظر كيف تنفلق)، لقد كان مرتبكا مرعوبا بسبب جروح كثيرة أصيب بها السارد بحروب سابقة لتصبح المقابل النفسي لما يحدث الآن، إن الأحداث تجري في بيت صديقه فريد أثناء زيارته له والسارد يقص بضمير (الغائب) وهو غير مسمى، فهو ليس ساردا عليما، بل هو محايد، لكنه بين آونة وأخرى يتذكر حبيبته (نون) :(في تلك الليلة اخرج صورها ورسائلها ونثرها حوله ونام، لكنه استيقظ أكثر من مرة على صوتها العذب يناديه من بعيد)، وعلى الرغم من أن الحرب تخلق بيئة مشتركة بين الناس، إلا أن السارد لم يكن على وفاق مع والده الذي يهينه باستمرار لذلك قرر ان يؤجر غرفة في الفندق، ويحمل مع حقيبة ملابسه الكثير من الأشياء والحاجيات، مثل الطعام والفستق وقنينة الجن، وبطريق عودته إلى الفندق (داهمه شعور بأن مدينته مهجورة، كانت القمامة منتشرة في كل مكان، كانت غرفة الفندق ثابتة لاحركة فيها،كان الصمت يضيف معنى آخر للقلق ويحيطه بألوان الكلام الصامت، فالصمت بالنسبة له هو كل مالايقال بكلمات، ومن باب اراحة النفس كرع كأسا بتلذذ، وهـــو يسمع الإذاعات التي تقول سوف تسقط بغداد في غضون ساعات، بعد أن سقطنصف البصرة، كان صديقه فريد يشاركه مائدة الخمرة)، ولم يخف السارد رغبته في إظهار مهاراته في إخفاء الحل أو عقدة القصة، وذلك بخلق رغبة الفضول لدى المتلقي لإثارة الاحاسيس الغامضة حول النهاية المقترنة بالغد، فالصمت في هذا المقطع من القصة هو عبارة عن تداعي أفكار وذكريات، والعكس ليس هو الصحيح، وبناء على ذلك يذهب إلى وجه المرأة الماثل في الرجل، حبيبته (نون) :(حين التقاها أول مرة في صالة فندق الشيراتون تتلذذ في طعم القبلة الأولى،كانت منجذبة إليه جدا وهو يعصرها بين ذراعيه). يمتلك القاص نبيل جميل خاصية سردية تقوم على الاقتضاب برغم أن الوقائع اوسع من أن تستوعبها عين، غير أن الفتاة (نون) لا ارى دورا لها في القصة،فهي لم تشارك في مجريات القص إلا عن بعد، ولم تقل له سوى: (توقعت أن يكون لك مستقبل جيد، الحروب والمقابر والأمراض)، وهو يقول لها:(ثرثارة ثرثارة لكني أحببتك)، ولم أفهم أبدا الضرورة السردية لاقحام كتاب جماليات المكان لبلاشار والمغزى من ذلك، لكن القص لدى نبيل جميل يفتح طرقا لا تنتهي، فالمكان لديه مقترن بالحياة ويحمل قوة غريبة. إن السرد لديه لايميل الى طول استقرار، فهو يحيد عن مقاصده البدئية مكتشفا مسالك مضافة إلى السرد في قصصه، إلى جانب الأسلوب الأنيق الذي هو رمز ودليل على شيء هو من أخص مميزاته السردية، الناجمة عن صواب التدبير في اجتراح نموذج غير تقليدي في القص، يرى حتى لوكان معصوب العينين

الصباح غير مسؤولة عن الآراء الواردة في مقالات الكتاب

للتواصل مع الصفحة على الايميل الآتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

عبد الزهرة محمد الهنداوي

مواسم الحصاد المتجددة..

نعيش هذه الايام ذكريات ما حدث في عام ٢٠١٤، وما آلت اليه احداث ذلك العام، من تداعيات على المشهدين المحلي والدولي، والتي يذهب الكثيرون، إلى انها كانت أحداثاً سوداء، لم تخلف سوى الخراب والدمار للبشر والحجر.. ولكن على الرغم من كل ما حدث، وما تلاه، فإننا نستبطن في تلك الأحداث، الكثير من الإشراقات والمواقف العراقية، التي اتسمت بالبطولة، وجسدت معاني الإنسانية، والتلاحم الحقيقي، بين ابناء الشعب،

اذ لم تفلح كل الخطط الخبيثة في النيل من وحدة وصبر وشجاعة وصمود العراقيين، بجميع الوانهم واطيافهم، ولعل من نافلة القول ان نشير هنا إلى المآثر البطولية للحشد الشعبي، الذي تشكل بعد الفتوى التاريخية للمرجعية الدينية العليا، فقد أعاد الأمور إلى نصابها، بعد ان فلتت او كادت تفلت من عقالها، مع اقتراب عصابات داعش الإرهابية من أسوار بغداد، بينما حفل المشهد الإنساني العراقي، بمواقف، يعجز الواصفون عن وصفها، ولو تصدى لها الكتاب والمخرجون، لخرجوا بأعمال، ينافسون بها ما تنتجه هوليود الأمريكية، وبوليود الهندية، فضلا عن الدراما العربية.. ولعل ما زرعه العراقيون، في ذلك العام، قد بدؤوا، يحصدون نتائجه خيرا وفيرا، سيُغرق الإنسانية جمعاء، ذلك أن من يزرع خيرا، لا يحصد إلا خيرا .وليس بالضرورة، ان يكون خير صاحب الخير عائدا له وحده، انما يعم وينتشر.. وحقيقة القول ان الذي جعلني اعود بالذاكرة إلى ما جرى في عام ٢٠١٤، بحلوه ومره، هو انني شاهدت مقطع فيديو تداولته الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر فيه فتاة عراقية، من محافظة ميسان، طِلقةِ المحيّا، وسط أسرتها، وهي تقدم آيات الشكر والامتنان والعرفان، لشاب انباري، كان تبرّع بإحدى كليتيه، لهذه الفتاة،وانقذ حياتها بعد ان كانت مهدده بالموت.. هذا المشهد المليء بالإنسانية بجوهرها العراقي النادر، أعادني إلى استذكار حادث من بين الأحداث الكثيرة التي حفل بها عام ٢٠١٤ ، فبين ثنايا أيام ست سنوات على الحادثة -.. حاولت السيدة ان تتصل بابن الناصرية، ولكن رصيدها لم يسعفها، فاستعانت باحد الرجال من ابناء مدينتها، لكي يساعدها على تأمين الاتصال، فلم يقصر معها..رن الهاتف لدى الطرف الآخر، الذي لم يتأخر في الاجابة، قالت له انا زوجة فلان، وانا الآن في محنة، واحتاج لعونتك.. أبشري، هكذا أجابها، ولم يتأخر ابن الناصرية، الذي كان يرزح تحت براثن الفقر، فذهب الى احد اقربائه واقترض منه مبلغا من المال، فارسل رصيدا لهاتف السيدة كي تتمكن من التواصل معه.. وتوجه من فوره الى بغداد ثم الى بزيبز، وتعهد امام القوات الامنية، بكفالة هذه السيدة واطفالها، ليأخذها معه الى الناصرية، وهناك، راح ابناء مدينته، يسابق احدهم الآخر ليحظى كل واحد منهم باستضافة بنت الانبار.. وبعد ذلك هيؤوا لها بيتا خاصا، مع توفير كل ما تحتاج اليه من مستلزمات الحياة.

حفل المشهد الإنساني العراقي، بمواقف يعجز الواصفون عن وصفها، ولو تصدى لها الكتاب والمخرجون، لخرجوا بأعمال، ينافسون بها ما تنتجه هوليود الاميركية

واتذكر حينها أيضا، ذهابي الى الناصرية انا والصديق جعفر الونان، والتقينا ذلك الرجل، ابن هذه المدينة التي تفيض كرما وشجاعة، كما التقينا السيدة بنت الانبار، ووقفنا على تفاصيل القصة، وقرأنا عمق التلاحم الكبير بين العراقيين، في عيون ابناء ذي قار، مع اهلهم من ابناء الانبار.

وعلمت في ما بعد ان بنت الانبار، آثرت البقاء في ذي قار، لتبقى تمثل شريانا عراقيا، يربط بين جانبي القلب النابض عشقا للعراق.

المحنة التي تجسدت في جسر "بزيبز" الذي سطع صيته يوم ذاك، اتذكر قصة سيدة انبارية، تقطعت بها السبل، بعد استشهاد زوجها،وتهجيرها قسرا،مع من هجروا، ولم يكن امامهم من سبيل سوى عبور جسر بزيبز، ليصلوا الى بر الامان، وفي حينها، كان العابرون يحتاجون الى من يكفلهم، لكي تسمح لهم القوات الامنية بالمرور.

فوقفت تلك السيدة متحيرة، لا مال لديها، ولا معين ولا كفيل، فراحت تبحث في هاتف زوجها الذي احتفظت به علها تجد رقما تتصل به لانقاذها هي واطفالها مما هي فيه من بؤس وشقاء، فتوقفت عند احد الارقام، وقد سجله زوجها باسم (فلان ناصرية) - للاسف لم اعد اتذكر الاسم، بعد مرور

د.عبد الواحد مشعل

الأزمات وتشكل عالم جديد

ويظهر ذلك في تداعياتها ومخاطرها على الإنسان أينما يكون، لاسيما ان عدد سكان العالم قد اقترب او تجاوز سبعة مليارات نسمة، مع تفاقم مطرد في اقتصادات العالم الفقير، الى درجة لا يمكن معها السيطرة على الإيفاء بالغذاء الكافي، من ينظر الى عالم اليوم، يجده يمر بمرحلة تاريخية فريدة، يمكن وصفها بانها من اعقد المراحل في تاريخه الحديث، وقد ضربت جائحة كورونا أرجاءه من اقصاه الى أقصاه، مقترنة بأزمة اقتصادية خانقة تعد من اشد الأزمات الاقتصادية منذ أزمة العالم في 1929،

صراع العمالقة في سيادة العالم

لا يمكن ان ينكر احد الصراع الدائر بين الولايات المتحدة والغرب من جهة، والمعسكر الشرقي بمختلف منطلقاته الايديولوجية، على الرغم من حساب بعض دوله على المعسكر الرأسمالي الغربي، إلا أن هناك عوامل ورواسب ثقافية تلعب دورها في جوهر الانضمام الى الطرف الغربي بشكل أو باخر على المدى البعيد ، على الرغم من حساب المصالح بينها وبين الغرب، كاليابان الدولة الرأسمالية، وماليزيا الدولة الإسلامية، اللتين يتخذ كل منهما الفلسفة الرأسمالية طريقا في رسم سياساتهما، مع وجود تعديلات تخص هذه الثقافة أو تلك، فالثقافة الكونفوشيوسية في اليابان، والإسلامية في ماليزيا ، وكلاهما لهما مبادئ راسخة لدى كثير من شعوب آسيا، ما يفرض عقبات حقيقية في تطبيق الليبرالية الغربية بمنطلقاتها وثقافتها التي هي عليها في الغرب، وقد ينطبق هذا بدرجة أو بأخرى على دول آسيا وامريكا والغرب، كما ان روسيا الحليفة بيقايا الايديولوجية للصين، أخذت تقض مضاجع الغرب في أوربا، ولاسيما في أوكرانيا، فضلا عن الغزو البضائعي للصين لكل أرجاء المعمورة بما فيها الولايات المتحدة الأميركية نفسها، ما يضيف طابعا صراعيا خطيرا، ولا شك في أن قوة الولايات المتحدة لا تزال الرقم الصعب في العالم، إلا أن الحروب التي تخوضها في أماكن مختلفة من العالم تجعلها تعاني من صعوبات اقتصادية كبيرة، في مقابل ما يمكن أن نسميه (بالهدوء الصيني) الذي ينأى بنفسه عن الحروب والأزمات مباشرة، ما جعل البعض يطلق عليها (الرجل الثقيل)، الذي قد يخفي أيضا قوة متناهية لا يعرف مداها، ولهذا نحن نعيش صراع العمالقة لتضيف أزمة كورونا العالمية، والأزمة الاقتصادية الناتجة عنها، شكلا جديدا من الصراع قد يأخذ مديات خطيرة، من اجل التحكم في عالم اليوم، أو في الأقل التقاسم بينهما على أسس يفهمها الطرفان.

المؤشرات الحالية تؤكد أن العالم متجه نحو تشكل جديد، سواء في تنظيماته الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية الداخلية، أو على مستوى العلاقات بين الدول التي تشهد تفككا واضحا في علاقاتها السياسية

نحو تشكل عالم جديد

لا شك في أن جائحة كورونا ضربت العالم بأسره في مفصل قاتل، فشلت الاقتصاد العالمي بقطاعاته المختلفة، وحددت السفر بين أجزاء المعمورة، وشلت التعليم والعمل والسياحة، حتى سرحت كثير من الدول المتقدمة ملايين الموظفين والعمال من وظائفهم، وتدل بعض الإحصائيات أن امريكا وحدها سرحت ما يقارب خمسة وعشرين مليون موظف وعامل، كما شهدت دول أخرى تسريح أعداد هائلة منهم، والمشكلة الأكثر تفاقما على المستوى المعيشي تظهر في الدول التقليدية والفقيرة، التي أضرت الأزمة الصحية فيها بالفئات محدودة الدخل، ولاسيما القطاع الخاص، وتفاقم هذه المشكلة يزداد يوما بعد اخر، إذا علمنا أن كثيرا من هذه الدول لا تمتلك الإمكانيات التقنية اللازمة لمواجهة الأزمة الصحية التي تضرب مجتمعاتها. إن كل المؤشرات الحالية تؤكد أن العالم متجه نحو تشكل جديد، سواء في تنظيماته الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية الداخلية، أو على مستوى العلاقات بين الدول التي تشهد تفككا واضحا في علاقاتها السياسية، وخير مثال تلك العلاقات التي بدأت تهتز بين دول الاتحاد الأوربي، ودخول روسيا على الخط وتقديمها مساعدات صحية الى بعض الدول الأوربية، كما حصل في ايطاليا، ما أربك علاقات دول الاتحاد الأوربي، وسبب تصاعد الانتقادات في ما بينها، وعلى جانب آخر بدأنا نلاحظ زيادة حدة النبرة بين أمريكا والصين حول كورونا، ما سيلقي بظلاله على الوضع السياسي ليس بينهما فحسب، بل على مستوى العالم، لاسيما مع تزايد المخاوف من انهيار اقتصادات دول قوية، وعلى نطاق الكرة الأرضية، حتى ذهب الكثير من المراقبين والمحللين الى الاعتقاد بان العالم ما بعد كورونا، لن يكون كما كان قبلها، سواء على مستوى التحالفات أو على مستوى الصراعات الإقليمية والمحلية.

الأزمة والشرق الأوسط

لقد تعرضت الأزمات بظلالها على منطقة الشرق الأوسط، ولم تعد أسعار النفط ولاسيما في الدول الريعية المعتمدة كليا عليه، قادرة على الخلاص من كوارث اقتصادية كبيرة تنتظرها بسبب كورونا، حتى بات أمنها المجتمعي والإنساني والصحي والغذائي في دائرة الخطر، فضلا عن التغيرات التي قد تطول المنطقة بأسرها، ما يجعل كثيرا من الدول التقليدية في مهب الريح، وعلى الرغم من قلة مخاطر كورونا ظاهريا مقارنة بتأثيرها في العالم المتقدم، إلا أن مخاطره في دول الشرق الأوسط لا تزال من اكبر أزماتها المستعصية، لاسيما أن كثيرا منها تعاني من اختناقات سكانية وتراجع في قطاعاتها الاقتصادية والصحية والخدمية وغيرها، فضلا عن احتدام الصراعات المحلية في بعضها، التي تضيف الى أزمتها الصحية والاقتصادية متاعب كبيرة، وربما سيعجل هذا في انهيار بعضها.

وفي هذا السياق قد تنطبق عليه نظرية مالثوس التي تبلورت منطلقاتها وفرضياتها في القرن التاسع عشر، بان زيادة السكان تحسب بمتتالية هندسية، بينما يحسب توفر الغذاء بمتتالية عددية، وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهت إليها باعتبار أن المعرفة الإنسانية قادرة على اكتشاف وتطوير مصادر للغذاء، مع تنامي التقدم الذي يجتاح تقنيات العالم المتطور، إلا أن ما يعرف بدول الجنوب تتفاقم مشكلاتها عقدا بعد آخر.

أماني الذواوي

العراق يغزو أميركا!

لم يعد مفهوم الغزو يعني زحف الجيوش المدججة بالسلاح لاحتلال أرض بلد آخر، وقد يسبق الغزو العسكري ويرافقه ويليه نوع من الغزو الأكثر خطورة واستمرارية، وهو غزو العقول، وكل حرب مدمرة تنتهي بالجلوس إلى طاولة التفاوض والحوار، مهما طال الصراع، وذلك ما نراه هذه الأيام، من خلال حضور العراق في المشهد الأميركي، سواء عبر التفاوض بين الحكومتين العراقية والأميركية حول ترتيب العلاقات بينهما، أو الجدل الدائر في واشنطن بين السياسيين الجمهوريين والديمقراطيين بشأن خلفيات غزو العراق وأسبابه ونتائجه، وتبادل الاتهامات بين الرئيس ترامب وباول بشأن حيثيات الحرب الأميركية، قبل سبعة عشر عاماً، ضد العراق، وكل منهما يصف الآخر بالكذب!.

في السياسة ومناوراتها، المصداقية هي المعيار الأكثر حضوراً، وقد تغيب الحقيقة في تسويغ السلوك السياسي أو تفسير الأحداث، والحروب ليست مجرد أحداث سآخنة أو أخطاء عابرة، ولكنها دماء تسفك ومصائر تتغير، وخسائر بشرية ومادية ومعنوية، ومن ثم فإن من يتورط فيها، عليه أن ينتظر يوم الحساب ودفع الثمن، ولو بعد حين، وذلك ما يستخلص من نهايات كل الطغاة المعتدين، وليس آخرهم بالطبع دكتاتور العراق السابق، ولا يستثنى من هذه القاعدة حتى غرماؤه الذين أسقطوه، فالتاريخ يسجل ويتذكر ويحاسب، ولو متأخراً أحياناً!. العراق وأميركا يتفاوضان، ويعيدان رسم خارطة علاقاتهما المعقدة، وكل منهما يواجه أزمات داخلية وخارجية، ولم يعد كل منهما يفكر في مفهوم النصر أو الهزيمة، فما يبدو نصراً لأحد الطرفين وهزيمة للآخر، في مرحلة زمنية معينة؟ هاجم ترامب قبل أيام وزير الخارجية الأسبق، كولن باول، بعد إعلانه اعتزامه التصويت لصالح منافسه الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وكتب في تويتر: "كولن باول، متغطرس حقيقي، كان مسؤولا بدرجة كبيرة عن إدخالنا في حروب الشرق الأوسط الكارثية (يقصد العراق!)، أعلن لتوه أنه سيصوت لمتغطرس آخر، جو بايدن النعسان". وأضاف: "ألم يقل باول إن العراق قد امتلك أسلحة دمار شامل؟!. العراق لم يمتلكها، لكننا زهمنا إلى الحرب"! ترامب وباول كلاهما من الحزب الجمهوري، ولكنهما مختلفان في الرأي، إلى حد التسقيط، وهو ما يبدو مربكاً في ظل حملة انتخابية مقبلة شديدة، بينه وبين منافسه الديمقراطي جو بايدن، أما لماذا يضع باول الجمهوري أوراقه في جيب مرشح ديمقراطي، فتلك من ألغاز اللعبة الديمقراطية الأميركية، وقد نجد تفسيراً لموقف باول الأسمر الذي لا بد من أن يشعر بالانحياز نحو قضية الاحتجاجات الشعبية على خلفية تهميش السود والأقليات، وهي مسألة نفسية قبل أن تكون سياسية، راسخة في عقلية الرجل، فقد كتب باول في مذكراته مشاهد مؤلمة عن تعرضه للاضطهاد والظلم، عندما كان ضابطاً صغيراً، لمجرد اسمرار لون بشرته!.

إن المرشح الديمقراطي بايدن كان نائباً للرئيس السابق أوباما، وكلاهما لم يكن من الداعين إلى غزو العراق، وذلك عندما كان باول يقف بقوة خلف بوش الابن، وهو في منصب وزير الخارجية حينذاك، ويطرح أمام مجلس الأمن أواخر عام 2002 وثائق تتهم النظام العراقي السابق بامتلاك أسلحة محرمة، وكان باول قبلها في عام1990 رئيساً لأركان الجيش الأميركي الذي طرد قوات صدام من الكويت. وكل ذلك التاريخ السياسي لم يمنع باول من تغيير موقفه وموقعه، فنجده اليوم يضع قدميه في مربع خصومه السابقين إلى جانب المرشح الديمقراطي، في مواجهة رئيس جمهوري متهم بالنزعة العنصرية، وفي هذه الظروف المتشابكة قد يبدو لون البشرة، هو الأقرب إلى الحق والحقيقة!.

نعود إلى المفاوضات العراقية الأميركية، وننتسائل، أليس في تصريح الرئيس ترامب الواضح والصريح حول تكليف مسوغات غزو العراق دليلاً كافياً لمطالبة العراق بتعويضات، أو في الأقل امتيازات من واشنطن؟! ألم تكن اللعبة قد انتهت بالتعادل، إن لم نقل الخسارة المتبادلة، وقد تراجعت أوهام النصر!.

محمد صادق جراد

محنة المتقاعدين والحلول الأخرى

أثارت قضية القطع في رواتب المتقاعدين تساؤلات كثيرة عن الستراتيجية التي تقودها الحكومة والعقول الاقتصادية التي تعتمد عليها، للخروج من الأزمة المالية التي يعيشها البلد نتيجة انخفاض أسعار البترول وتفشي وباء كورونا، واهم هذه التساؤلات هي لماذا كان الحل الأول والأسهل هو هذا القطع في رواتب المتقاعدين أو الموظفين؟ وما هي الستراتيجية التي وضعتها الحكومة للخروج من الأزمة، وما هي الحلول المقبلة؟ هل سننشهد إصلاحات اقتصادية حقيقية؟ هل ستمتد الإصلاحات الى مفاصل الحكومة والوزارات وتمس مصالح الفساد التي تعتاش على المال العام منذ سنوات طويلة؟.

الشارع العراقي أصبح يعي الكثير من الأمور الاقتصادية التي كانت تخفى عنه سابقا، فأصبح يتساءل عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن أسباب التوجه الى الرواتب ومستحقاتهم كأول وأهم الحلول للأزمة المالية، وعدم استثمار الدولة للإيرادات غير النفطية في البلد وهي كثيرة، مثل الرسوم المستحصلة من الهيئة العامة للضرائب وإيرادات الكمارك والمنافذ الحدودية والأوقاف والمرور والتسجيل العقاري والعديد من الوزارات والدوائر الأخرى، بالإضافة الى علامات استفهام كبيرة عن مصير التفاهمات مع إقليم كردستان، وأسباب دفع المستحقات من قبل الحكومة المركزية للإقليم من دون ان يقوم بتسليم ما يتم تصديره من نفط الإقليم . كما ينظر الشعب بعين الغضب الى حلول تمس المتقاعد الذي خدم الدولة 30 سنة او اكثر، وغض النظر عن مزدوجي الرواتب والتقاعدات الكبيرة لنواب ورئاسات ومدراء عامين وعناوين أخرى.

نترك الإجابة للحكومة ونقول انه بالرغم من انها حصلت على دعم جماهيري عبر التظاهرات التي انطلقت في أكثر من فترة زمنية، وأكثر من محافظة وقدمت شهداء، وبالرغم من حصول الحكومات على دعم ومباركة المرجعية الدينية في النجف الأشرف، إلا أننا لم نشهد سوى محاولات للإصلاح لم تمس بمجملها مصالح القوى السياسية التي تقاسمت المغانم والوزارات، وجعلت من مواردها المالية حكرا على أحزابها التي تسخّر المال العام المستحصل من الوزارات لخدمة مصالحها، وتجنيده من اجل البقاء في السلطة.

وهكذا يمكننا القول بان الحكومة الجديدة مطالبة بإجراءات إصلاحية حقيقية، عبر تفعيل القطاع الصناعي والزراعي والسياحي، وبمتابعة أسباب هدر المال العام في العديد من الوزارات وعدم استثماره في رفد موازنة الدولة، وهي مطالبة أيضا بوضع ستراتيجية اقتصادية حقيقية، ورؤية واسعة وواضحة لمفهوم الإصلاح، ولا بدّ من أن يكون الإصلاح مشروعا شاملا، يعالج المشاكل الاقتصادية والخدمية والسياسية من جميع جوانبها، ويحقق العدل الاجتماعي والاقتصادي الذي بدونه سيكون الإصلاح بلا مضامين أو غايات

ميرام وياسين

أبرز الغائبين عن قائمة أسود الرافدين

تواصل غياب جستن ميرام وأحمد ياسين عن صفوف منتخبنا الوطني لكرة القدم بعد إعلان المدرب السلوفيني سيتريشكو كاتانيتش قائمة أولية ضمت ٣٤ لاعباً تحضيراً لاستئناف التصفيات الآسيويّة المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم قطر ٢٠٢٢ وأمم آسيا الصين ٢٠٢٣.

بغداد/ الصباح الرياضي

ويأتي الكشف عن القائمة الأوليّة تحضيراً للانخراط بالتجمع الذي سينطلق للفترة من الرابع عشر من الشهر الحالي ويستمر لغاية الحادي عشر من الشهر المقبل، سعياً لاستعادة حساسيّة التدريبات ورفع معدلات اللياقة البدنيّة. لا سيما أنّ الأشهر الأخيرة شهدت خمولاً إجبارياً لأغلب لاعبي العالم نتيجة انتشار فيروس كورونا.

وتألفت قائمة أسود الرافدين من: جلال حسن ومحمد حميد وفهد طالب وعلي كاظم ومحمد صالح لحراسة المرمى، وأحمد إبراهيم وعلي فائز وسعد ناطق وريبين سولاقا وميثم جبار ومصطفى محمد جبر وعلي عدنان وضرغام إسماعيل وعلاء مهاوي وفرانس ضياء بطرس وحسن رائد ومصطفى معن لخط الدفاع. ومهام طارق وأمجد عطوان وبشار رسن وحسين علي وصفاء هادي وابراهيم بايش ومازن فياض ومحمد قاسم ماجد ومحمد رضا وشريف عبد الكاظم ومحمد مزهر لخط الوسط. وعلاء عبد الزهرة ومهند علي وأيمن حسين وعلاء عباس ومحمد داود ومحمد قاسم نصيف لخط الهجوم.

وتنتظر الهيئة التطبيعيّة للاتحاد المركزي لكرة القدم الرد الرسمي من قبل الاتحادات التي تمت مفاتحتها لتأمين مباريات وديّة مع منتخبات بلدانهم تحضيراً لمباراة مونغ كونغ المقررة إقامتها في الثالث عشر من تشرين الأول المقبل.

وفي سياق آخر حافظ منتخبنا، على مركزه في التصنيف الجديد الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، إذ احتل الأسود المركز الـ70 برصيد 1344 نقطة وهو المركز نفسه في آخر تصنيف وجرى نيسان الماضي. وجاء الوطني سابعاً على مستوى منتخبات اسيا بعد منتخبات: اليابان، إيران، كوريا الجنوبيّة، استراليا، قطر، السعوديّة.

و المركز السابع ايضاً على مستوى المنتخبات العربية بعد كل من: تونس، الجزائر، المغرب، مصر، قطر، السعوديّة.

وحافظ المنتخب البلجيكي على صدارة الترتيب برصيد 1765 نقطة، ثم فرنسا برصيد 1733 نقطة ثم البرازيل برصيد 1712 نقطة بينما حلت إنكلترا بالمركز الرابع برصيد 1661.

الموافقة على إطلاق رواتب الاتحادات الرياضيَّة

بغداد/ الصباح الرياضي

أعلنت وزارة الشباب والرياضة، أن وزارة المالية وافقت على إطلاق رواتب موظفي الاتحادات الرياضيّة.

وأكد مدير عام دائرة الشؤون القانونية والإدارية والمالية شاكر محمد عودة أنّ وزارة الشباب ستطلق رواتب موظفي الاتحادات الرياضية، بعد قيام وزارة المالية بتمويل حساب الاتحادات.

وأوضح عودة انه تمت الموافقة على إطلاق الرواتب من قبل وزارة المالية بعد إكمال جميع الإجراءات المتعلقة بالصرف، مضيفاً إنّ هذه الرواتب هي لخمسة أشهر وسيتم تمويل الأشهر المتبقية حسب ضوابط الصرف المعمول بها في الوزارة.

كيريوس يصف رابطة محترفي التنس بال «أنانية»

سيدني / أ ف ب

وصف اللاعب الاسترالي "المشاغب" نيك كيريوس رابطة اللاعبين المحترفين لكرة المضرب (ATP) بـ"الأنانية" للمضي قدماً في إقامة بطولة الولايات المفتوحة، رابعة البطولات الأربع الكبرى، في موعدها رغم ما تشهده البلاد من احتجاجات مناهضة للعنصرية وتفشي فيروس كورونا المستجد.

واعتبر كيريوس (25 عاما)، المعروف بصراحته المطلقة حتى وإن كانت جارحة أحياناً، أنه من المبكر إقامة بطولة فلاشنغ ميدوز المقرر انطلاق أدوارها التمهيدية في 24 آب، لينضم الى عدد من اللاعبين الذين أبدوا تحفظهم حيال المشاركة في البطولة ابرزهم الصنف اول عالمياً الصربي نوفاك ديوكوفيتش.

وكتب الاسترالي عبر حسابه على موقع تويتر "تحاول" ATP" إقامة بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في موعدها. هي أنانية نظراً لكل ما يحدث في الوقت الراهن، اكان "كوفيد – 19" أو الاحتجاجات. برأيي، علينا أن نتغلب سوياً على هذه التحديات قبل عودة كرة المضرب".

وعلقت رابطتا المحترفين والمحترفات منافسات الكرة الصفراء منذ منتصف آذار الفائت حتى أواخر تموز على أقرب تقدير، حيث أرجئت بطولة فرنسا المفتوحة الى ايلول بينما ألغيت ويمبلدون الانكليزية، بيد ان بطولة فلاشينغ ميدوز أبقت على موعدها في نيويورك، بؤرة تفشي الوباء في الولايات المتحدة البلد الاكثر تضرراً من الفيروس، خلف أبواب موصدة.

وأصدر منظمو البطولة قيود نظافة صارمة، تتضمن وضع اللاعبين القادمين الى البلاد في الحجر الصحي لمدة 14 يوما والسماح لكل لاعب بجلب شخص واحد فقط معه من الجهاز الفني والتدريبي.

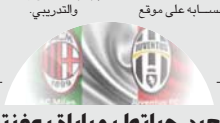

إيطاليا تستعيد حياتها بمباراة يوفنتوس وميلان

روما / أ ف ب

يعيد إياب نصف نهائي مسابقة الكأس اليوم الجمعة وغدا السبت الحياة لكرة القدم الإيطالية، في بلاد دفعت الغالي والنفيس جراء تفشي فيروس كورونا المستجد.

ستكون مباراة يوفنتوس مع ضيفه ميلان الاولى تقام في إيطاليا بعد أن اصبحت بؤرة فيروس "كوفيد - 19" في القارة العجوز، وبداية ما يأمل مسؤولو اللعبة في ان تكون عودة المستديرة الى طبيعتها. ويرغم استمرار الفيروس، بدأت ايطاليا تخرج تدريجياً من عزل صارم الشهر الماضي وتتجه نحو حياة عادية، بينما تؤكد عودة كرة القدم ان الازمة الخطيرة اصبحت وراء الطليان.

و سيكون يوفنتوس مرشحاً لتخطي ميلان بعدما عاد له في عقر داره 1-1 في شباط الماضي. وسيفتقد ميلان مهاجمه المصاب السويدي المخضرم زلاتان ابراهيموفيتش، والذي اعاد الحياة الى الفريق اللومباردي بعد عودته في كانون الاول.

ويغيب ايضا عن ميلان الذي سيحاول الحاق الخسارة الاولى بيوفنتوس في تورينو منذ العام 2011، المهاجم الاسباني ساموا كاستيخو الذي تعرض لسرقة مسلحة في ميلانو والمدافع الفرنسي تيو هرنانديز وذلك بسبب الايقاف.

في المقابل، يستعد يوفنتوس لمعركته الطاحنة في الدوري مع لاتسيو الذي يبعد عنه بنقطة يتيمة.

يرأى مدربه ماوريتسيو ساري في حديث لشبكة "سكاي" ان فريقه "محظوظ" لخوض الكأس والدوري ودوري ابطال اوروبا في فترات منفصلة، في ظل سعيه الدؤوب لتفعيل نجاحه المحلي في الساحة القارية.

مفكرة الصباح

الدوري الاسباني

غرناطة vs خيتافي — 8:30 مساءً

فالنسيا vs ليفانتي — 11:00 مساءً

كأس ايطاليا

يوفنتوس vs ميلان — 9:00 مساءً

الدوري الألماني

هوفنهايم vs لايبزيغ — 9:30 مساءً

الدوري البرتغالي

موريرينسي vs ريو آفي — 9:00 مساءً

سبورتينغ لشبونة vs باكوس دي فيريرا — 11:15 مساءً

Notebook ALSABAH

نجم يقترح إقامة بطولة تنشيطيَّة تعويضاً عن الدوري

الحلة/ محمد عجيل

اقترح مساعد مدرب المنتخب الاولمبي لكرة القدم حيدر نجم على اللجنة التطبيعية إقامة بطولة تنشيطيّة تعويضاً عن إلغاء الدوري الذي سيلحق الضرر بمسيرة الأندية لما يترتب عليه من جوانب ماديّة ومعنويّة. وقال إنّ البطولة ستكون مفتوحة للمشاركين. لا سيما من الأندية الجماهيريّة على ألا يزيد العدد على الثمانية من أجل كسب الوقت قبيل انطلاق الدوري للموسم المقبل.

وأشار إلى أنه يعتقد أنّ إقامة البطولة سيصب في صالح اللاعبين والمدربين لغرض استعادة اللياقة البدنية والحفاظ على الأفكار والمعلومات التدريبيّة. وأوضح أنّ قرار إلغاء الدوري لم يكن صائباً وكان لا بد من البحث عن حلول من أجل أنْ تستمر المسابقة مثل بقية الدول التي قررت الاستئناف فيها ومنها عربية ولا أرى أنّ ظروف الشقيق السوري هي أفضل من بلدنا حيث تقام هناك المباريات وبحضور جماهيري بسيط. واضاف أنّ تشكيل المنتخبات الوطنية واختيار اللاعبين يعتمد بالدرجة الأساس على أندية الدوري وتوقفه تسبب في حرماننا من متابعة مواهب كروية كنا نترقبها بالتالي علينا أنْ ننتظر المرحلة المقبلة وهذا يشكل عنصراً سلبياً في بناء المنتخبات. لا سيما أنّ العراق مقبل على مرحلة تصفيات مهمة من المونديال العالمي المقبل.

أكد ان الاصابات خذلت منتخب اليد في مشاركته الاخيرة

بدر حمودي: بشكتاش أخلف معي وعروض جديدة على طاولتي

لقاء/ إحسان المرسومي

فأوغل في تدريبه في منطقة سكن عمه بملعب لكرة القدم في منطقة الحسينيّة. وبالرغم من بعد المسافة، إلا أنه كان يستمتع كثيراً بالتدريبات الطويلة.

يتحدث بدر ناصر عن بدايته مع كرة اليد قائلاً: "بدايتي مع شباب نادي الكرخ، ثم تم انتدابي لمنتخب الناشئين بعد أن دخلت اختبارات تحت قيادة المدربين ظافر صاحب وخالد عدنان، إذ شاركت في أول بطولة لي للناشئين في الإمارات، بعدها مثلت نادي نفط الوسط في النجف بقيادة الكابتن حجي رسول الصايغ، ولعبت في الموسم ذاته مباراتين ضد فريق والدي كابتن الكرخ والمنتخب آنذاك حمودي ناصر، ثم مثلت نادي الكرخ لأربعة مواسم متتالية، إذ أدين كثيراً لمدرب الفريق خالد عدنان الذي أضاف لي الشيء الكثير، وحصلت معه على لقب وصيف البطل ورابع الدوري ومع المدرب المحترف التونسي فتحي شريف على المركز الثاني، ومع الكابتن الكبير محمد حمده على المركز الثاني ايضا.

الصدفة وحدها قادت بدر حمودي ناصر لأن يكون لاعبا مشهورا في لعبة كرة اليد، فبعد أن كانت بدايته الرياضية لاعبا في فعاليتي كرة القدم والسلة، أخذ بيده عمه اللاعب علي ناصر (علوكي) الذي توقع له مستقبلاً واعدا في لعبة كرة اليد

ثلاثة ألقاب للقيثارة

ويضيف ابن اللاعب الدولي حمودي ناصر: "مثلت القيثارة ثلاثة مواسم متتالية أحرزنا فيها لقب الدوري مع الكابتن ظافر صاحب، ثم انتقلت الى نادي الجيش مع المدرب القدير حيدر غازي وقد حصلنا حينها على وصيف البطل، واخيراً مثلت نادي السليمانية في آخر موسم للدوري الممتاز مع المدرب الخلوق الكابتن كمال عبد الواحد".

دعوة مبكرة للمنتخب

ويضيف اللاعب ذو الـ 26 عاماً الذي يشغل مركز جناح أيسر: "بالرغم من أنّ بدايتي الحقيقية بدأت في 2010 إلا أنني تمكنت من إثبات وجودي وتقديم أوراق اعتمادي الى جميع المدربين الذين أشرفوا على تدريبي كانت نتيجتها أنْ تمت دعوتي لتمثيل المنتخب الوطني في 2014".

الإصابات خذلتنا

وتطرق حمودي الى أسباب خروج منتخبنا في تصفيات كأس العالم الأخيرة قائلاً: "هناك عدة أسباب ادت الى ظهور منتخبنا بشكل متواضع بالرغم من أنّ الفريق كان قريباً من التأهل ومن بينها الإصابات التي لحقت بعدد من اللاعبين المهمين وأيضاً الاعتماد على لاعبين شباب قليلي الخبرة وبعض الجزئيات المؤثرة في اللحظات الحاسمة".

تجربة احترافيَّة فاشلة

وعن تجربته الاحترافية مع نادي بشكتاش التركي، قال بدر ناصر: "تجربتي مع الفريق التركي لم يكتب لها النجاح بعد أنْ أخلفوا معي في العقد المادي، وأنا مصمم على الاحتراف في أوروبا ولدي بعض العروض سأفصح عنها في الوقت المناسب".

"مباراتي الأفضل"

وعن أجمل مبارياته المحليّة والخارجيّة، أجاب: "أجمل مباراة لي في الدوري العراقي هي تلك المباراة التي تمكن فيها فريقي الجيش من الفوز على الشرطة الذي مثلته ثلاثة مواسم متتالية أحرز فيها الدوري من دون خسارة أما المنتخب الوطني فأجمل مبارياتي معه في دورة التضامن الإسلامي في أندونيسيا ضد المنتخب الياباني".

واختتم بدر حديثه قائلاً: "إنه يدين بالفضل في ما وصل إليه من مستوى الى عدد من المدربين ومن بينهم عمه (علوكي) ووالده الذي حفزه كثيراً ناصر حمودي والى الكابتن ظافر صاحب وخالد عدنان وعبد الوهاب محمود".

الصباح
Assabah
www.alsabaah.iq
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
ALSABAH NEWSPAPER
الجمعة 12 حزيران 2020 العدد 4845 Fri. 12 . Jun. 2020 Issue No. 4845

مبادرات خيريَّة للحث على التبرع ببلازما الدم لمرضى «كورونا»

الصباح/ سرور العلي

مع ازدياد عدد الاصابات جراء فيروس "كورونا"، أطلق عدد من المتطوعين بمختلف الاختصاصات والناشطين عبر منصات التواصل الاجتماعي عدة حملات في سبيل التبرع ببلازما الدم للمرضى الراقدين في المستشفيات.

وقال طبيب جراحة العيون، غيث رعد، من مدينة النجف: "أطلقت مبادرة عمليات عيون مجانية، إذ سأجري عملية للعين لأي شخص كان مصاباً بالفيروس، وتعافى بعد أن يذهب لمصرف الدم ويتبرع بدمه لإنقاذ شخص آخر".

وأضاف "أجري عمليات الليزك بأحدث الطرق وأدقها، وعمليات الماء الابيض مع أجود أنواع العدسات الأميركية الصنع والثلاثية الأبعاد، وكل ذلك على نفقتي الشخصية".

وتابع رعد "ومن باب الترابح بيننا ولتشجيع المرضى المتعافين بإهداء الصابين الجدد جرعة بلازما النقاهة قمنا بهذه المبادرة، من الجميل أن يثبت العراقيون أن الأزمات و المحن توحدهم و تشد من أزرهم و الشواهد كثيرة ، مواقف العراقيين في الأزمات هي قلب العراق النابض وروحه الوثابة التي تعيد لهذا البلد العظيم مجده و تراثه الممتد لآلاف السنين".

أما الشاب سعدون زكي من مدينة ديالى، يعمل مديراً تنفيذياً في شركة للانترنت فقرر أن يمنح باقات "الانترنت" المجانية لمدة عام كامل مقابل التبرع ببلازما الدم.

وقال زكي بحماس: "بعد سماعي عن عدد الإصابات المرتفع وبيع بلازما الدم بأسعار باهظة، أحببت تقديم خدمة إنسانية من خلال إعطاء خط اشتراك مجاني في الانترنت".

وبين أنَّ "الهدف من المبادرة هو تحفيز الناس على التفكير بغيرهم ومحاولة مساعدتهم، ليكونوا سبباً في انقاذ أرواح الآخرين".

وتوالت الحملات الإنسانية، ومنها مساهمة مصورين من بغداد ومحافظات أخرى بتصوير حفلات الزفاف والمناسبات المجانية للمتعافين بعد التبرع بدمهم، وقال عضو الجمعية العراقية للتصوير، علي كريم الساري: "بعد رؤيتي للكثير من المنأشدات عبر وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية لحث المتعافين على مساعدة المصابين بدمهم، قمت أنا ومجموعة من الزملاء بتدشين حملة التصوير المجانية".

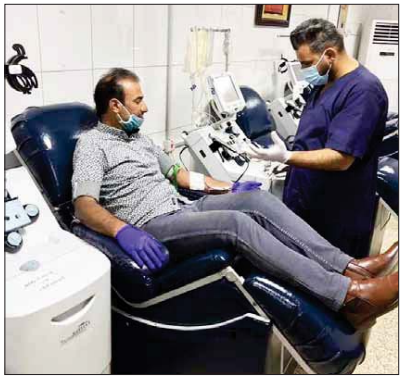

وأوضح "هي خدمة إنسانية ومساندة، ودعم للملاكات الصحية المرابطة ليلاً ونهاراً من اجل إنقاذ حياتنا".

وتحدث كاظم رزاق، فني لنصب أجهزة التبريد، من النجف عن مساهمته: "ساقوم بنصب وصيانة أجهزة التبريد والتكييف مجاناً على نفقتي الخاصة ومدى الحياة للشخص المتعافي، أو لأحد أفراد أسرته بعد انقاذه لشخص مصاب".

اكتشاف متحجرة ضفدع تعود لمليوني سنة

بوينس ايرس/ وكالات

اكتشف علماء أرجنتينيون بقايا متحجرة لنوع من الضفادع كان يعيش في وسط هذا البلد الواقع في أميركا الجنوبية قبل نحو مليوني سنة، على ما أعلنت وكالة نشر العلوم في جامعة ماتانسا الوطنية.

وأوضح فيديريكو انيولان الباحث في المعهد الأرجنتيني للعلوم الطبيعية "لا نعرف الكثير عن ضفادع مرحلة ما قبل التاريخ".

وأضاف "الضفادع والعلاجيم تتأثر كثيراً بالتغيرات المناخية والبيئية لذا تشكل مصدرا مهما للمعلومات لفهم المناخات السابقة".

وحصل الاكتشاف على عمق 44 مترا خلال حفر بئر مياه في سان بيدرو على بعد 180 كيلومترا شمال بوينوس أيريس. وشدد الباحث على أن علماء الإحاثة عثروا على "عظمة عضد كائن برمائي صغير جدا مختلف عن العلاجيم والضفادع الساكنة للأشجار".

وأكد أنه تم التعرف على المتحجرة الصغيرة رغم حجمها لأن البقايا وهي مجموعة من البرمائيات تشمل الضفادع والعلاجيم تتمتع ببنية خاصة عند طرف عظمة العضد في مفصل الكوع". وتوفر لها هذه البنية الخاصة ليونة كبيرة للقيام بحركات ووثبات سريعة. وقال فيديريكو انيولان "يشكل الاكتشاف مساهمة كبيرة في علم الإحاثة في الأرجنتين".

كمامات تعيدُ الابتسامة إلى وجوه واضعيها

بروكسل/ وكالات

ابتكر مستثمرون شباب بلجيكيون قناعاً يظهر بسمة الأشخاص الذين يضعونه، وقد لقيت هذه الفكرة استحسان جهات عدة بينهم النُدل في المطاعم والمعالجون الراغبون في إظهار جانب إنساني أكبر لمرضاهم.

ويقوم هذا القناع الذي يحمل اسم "سمايلينغ ماسك" على التقاط جهاز تصوير فوري صورة للجزء السفلي من الوجه ثم طبعها على كمامة قماشية.

ولا تستغرق هذه العملية سوى بضع دقائق وهي ممكنة أيضاً عبر الانترنت مع نتيجة واقعية بدرجة كبيرة بحسب مراسلي وكالة فرانس برس.

وقال شارل دو بيلفروا أحد مؤسسي شركة "تشيزبوكس" المصنعة لأقنعة "سمايلينغ ماسك": "في المستشفيات الجراحية، يُنظر إلى الأقنعة المسماة "جراحية" في أحيان كثيرة على أنها تفتقر للجانب الإنساني مع إعادة الطابع الحقيقي لوجه الطبيب أو المعالجة، يتحسن الوضع النفسي لدى المرضى ونوجد فائضاً من الحنان".

وأضاف "فلنكن واضحين، هي ليست أقنعة جراحية لكنها ليست أيضاً اكسسوارات. هي مؤلفة من طبقتين من القطن وفلتر لتنقية الهواء وتلبي تالياً المعايير الصحية".

وقد أثارت هذه الفكرة إعجاب مستشفى بروغمان وهو من أكبر المؤسسات الاستشفائية في العاصمة البلجيكية ويعنى خصوصاً باستقبال الأطفال المرضى.

وقالت مساعدة مدير العمليات في المستشفى هند أوعلي "يصعب استقبال المرضى بابتسامة في وجود الكمامة".

وأشارت إلى أن هذا الحل "يظهر رغبتنا في استقبال (المرضى) بتفاؤل واهتمام" في وقت "يتعين علينا إظهار ترحاب أكثر من العادة".

ولم يقتصر الاهتمام بهذه الفكرة على القطاع الصحي، إذ أكد القائمون على المشروع أن هذه الكمامات "توفر إضافة حقيقية للعاملين في المطاعم ومصففي الشعر إذ من المهم لديهم إضفاء مشاعر على الوجه".

«نزهة بلا حظر»

بغداد/ كاظم لازم

أقامت دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة وضمن بوابتها الالكترونية، اسس الأول الاربعاء، معرضها السادس عشر الكترونياً تحت عنوان "نزهة بلا حظر" للفنان رائد أمير.

تضمن المعرض 28 لوحة فنية تجسد المناظر الطبيعية الخلابة في العراق، أذ عبر الفنان رائد امير خلال اعماله عن حب الانسان العراقي لزيارة هذه الاماكن، مشيراً الى أن هذا اللون من الفن ينال اعجاب عدد كبير من المتذوقين سواء كانوا مختصين بالفن التشكيلي او من المواطنين الهواة للرسم، كونه يتناول الاسلوب السهل الممتنع للناظرة الفنية العراقية.

أطلقت المطربة التونسية أماني السويسي، أحدث أغنياتها التي تحمل عنوان "خليك في بيتك"، صورتها على طريقة الفيديو كليب، اذ أطلقتها لتشجيع المواطنين على البقاء في المنزل لتطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد والحفاظ على صحتهم. والأغنية من كلمات إيهاب عبد العظيم، وألحان وإشراف موسيقي سامر أبو طالب، توزيع عمر إسماعيل، اخراج فادي حداد.

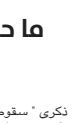

علي حسن الفواز

ما حدث في العاشر من حزيران

ذكرى " سقوط " الموصل بأيدي العصابات الداعشية ذكرى يوم فارق في تاريخ العراق، وحدثٌ من الصعب تجاوز تداعياته النفسية والسياسية والاجتماعية، إذ كشفت هذه الفاجعة عن واقع مختل، وعن صراعات، وأخطار تخص هوية الارهاب وجماعاته وأهدافه، مثلما تخص البيئة التي يمكن أن تساعد على نشوء صور هذا الارهاب واكراهاته، وهذا ما جعل يوم العاشر من حزيران عام 2014 يكتسب هذه الخطورة في اللاوعي الجمعي، وفي طبيعة مقاربة الظاهرة الداعشية، والتي تشبه في تاريخها ظواهر الغزو والقتل التي عانت منها الشعوب في التاريخ، فما جرى كان تعبيراً عن هوية الارهاب، وعن علاقته بالصراعات السياسية التي تعيشها المنطقة، إذ لعبت قوى اقليمية ودولية دوراً خطيراً في صناعة داعش، وفي دعمها لوجستياً وسياسياً وتسليحياً، والاخطر من ذلك دعمها اعلامياً، فالخطاب الاعلامي الذي سوّقته الجماعة الارهابية تحوّل الى خطاب في تضخيم نزعات الغلو والخوف والرعب، والى تهويله وكأنه قوة قادرة على احتلال الارض والعقل والمدن، فضلاً عن تسويغ تمرير أنماط مرجعياته الفقهية والثقافية، وبالاتجاه الذي بدا وكأنه تمثيل لنمط من التفكير والحكم، مثلما هو مجال لخطاب له مريدوه وله بيئته السياسية والدينية..

ما حدث في حزيران، ليس سوى جريمة، لعبت في صياغة احداثها ظروف وجماعات، وسياسات، وأخطاء داخلية، وممارسات سياسية اقليمية، راهن بعضها على افشال مشروع الدولة العراقية

ما حدث في حزيران، ليس سوى جريمة، لعبت في صياغة احداثها ظروف وجماعات، وسياسات، وأخطاء داخلية، وممارسات سياسية اقليمية، راهن بعضها على افشال مشروع الدولة العراقية، مثلما راهن البعض الآخر على تحويل العراق الى بيئة مفتوحة للصراعات الاثنية والطائفية، وعلى وفق قاعدة " حكم القوة" التي أراد بها أصحابها ضرب الاستقرار الاقليمي والدولي، وايجاد معادلة سياسية مضطربة، ومحكومة بتوجهات عدائية، لها مزاج طائفي، ونزعات تدفع باتجاه الكراهية والتكفير، وتفويل صناعة العدو بعيداً عن أية قيمة اخلاقية، أو انسانية، وعن أية مسؤولية تخص قيم التعايش والتواصل والقبول بالآخر..